كيهان العربي

٨ صفحات — العدد ٢٨٤٩، السنة السابعة عشرة، الثلاثاء ٢٧ شعبان ١٤١٧ هـ/٧ كانون الثاني ١٩٩٧م — ٢٠٠ ريال

خلال الاشهر الستة الماضية من العام المنصرم

معدل صادرات ايران الى ايطاليا تسجل زيادة بنسبة ٤ر٨٧٪

على الصفحة الثانية

الجيش الاسلامي للانقاذ يطلب من الدول الغربية وقف مساعداتها للحكومة في الجزائر

على الصفحة الثامنة

برعاية الجمهورية الاسلامية وحضور روسيا والامم المتحدة

محادثات السلام بين الحكومة الطاجيكية والمعارضة تبدأ اعمالها في العاصمة طهران لوضع اللمسات الاخيرة على بنود الاتفاق

● مندوب الامين العام للامم المتحدة: نأمل ان تستمر الرعاية الايرانية على طول مسيرة المحادثات كما كانت سابقاً

● وزير خارجية طاجيكستان: نقدم شكر حكومة وشعب طاجيكستان للجمهورية الاسلامية لما تبديه من اهتمام ومساعدات لانهاء الازمة الطاجيكية

● مندوب المعارضة الطاجيكية: لايران الاسلام الدور الكبير في الوصول الى اتفاقية موسكو الاخيرة ونأمل ان نصل الى الحل النهائي في طهران

كيهان العربي/ خاص:

برعاية الجمهورية الاسلامية في ايران، بدأت صباح امس الاثنين في العاصمة طهران سلسلة من المحادثات الجديدة بين حكومة دوشنبه والمعارضة الطاجيكية وذلك بحضور روسيا والعديد من الدول الجارة بالاضافة الى مندوب الامين العام للامم المتحدة الخاص بشؤون طاجيكستان.

ففي مراسم الافتتاح القى الدكتور ولايتي وزير الخارجية الاسلامية كلمة قال فيها: من دواعي سرورنا، ان تستضيف طهران الاطراف المعنية بمحادثات السلام في طاجيكستان، بامل الوصول الى حل عادل يتيح الاستقرار الوطيد في هذه البلاد.

واضاف ان ايران تجمعها اواصر تاريخية ودينية مع دول آسيا الوسطى تعكس عراقة العلاقات بين دول المنطقة بماضيها وتراثها الحضاري العريق.

في بداية استقلال دول آسيا الوسطى واجهت هذه الدول مشاكل سياسية لم تكن مستبعدة مع حداثة الاستقلال.

ثم تطورت للاسف هذه المشاكل وانتهت بنشوب حرب دخلية ادت الى سقوط ضحايا وجرحى ومشردين، الى جانب حجم الدمار.

وقد بذلت ايران بوصفها دولة صديقة، وشقيقة في اللسان ومع احتفاظها بالحياد جهدا كبيراً للتقريب بين وجهات النظر المتصارعة واعادة الاستقرار الى البلاد.

وكانت ايران المبادرة الاولى لتشجيع الطرفين على استخدام الحوار طريقاً للسلام، والتي اعطت ثمارها بتظافر جهود دول المنطقة وتحت اشراف مراقب الامم المتحدة. حيث تم التوقيع على وثيقة وقف اطلاق النار، وبروتكول تبادل الاسرى والسجناء في طهران في ١٧ ديسمبر ١٩٩٤ والتي كانت المنطلق لاتفاقيات السلام التي تلت ذلك وايران تستبشر بذلك؛ كما في الماضي لمتابعة جهود السلام.

وقال مما يسرنا ان هذا الاجتماع ياتي مع الذكرى الخامسة لتاسيس السفارة الايرانية

● البقية على الصفحة ٦



صحيفة ايندبيندنت: تشكيل مجموعة الدول الاسلامية الثماني يثير غضب اميركا

لندن/ ارنا: كتبت صحيفة «ايندبيندنت» بان الاتراك من انصار الغرب يعتقدون بان انضمام ايران الى مجموعة البلدان الاسلامية الثماني الذي تزامن مع تشكيل تركيا يعزز الاستنتاج الذي يقول بان تركيا اخذت تتخلى عن الغرب وبدأت تميل الى الدول الاقل استقرارا في الشرق الاوسط.

وتناولت الصحيفة التي تصدر في لندن في عددها ليوم امس الاثنين معطيات تشكيل مجموعة الدول الاسلامية الثماني والتي تضم دول ايران ، تركيا، باكستان، نيجيريا، بنغلادش، ماليزيا، اندونيسيا ومصر.

واضافت الصحيفة: ان كبار مسؤولي سبع دول اسلامية قد اجتمعوا نهاية الاسبوع الماضي في اسطنبول ليتدارسوا سبل تهيئة الارضية اللازمة لعقد اجتماع قادة الدول الثماني الاعضاء في هذه المجموعة نهاية العام الميلادي الجاري.

واشارت الصحيفة اللندنية الى ان هذا المشروع من افكار السيد نجم الدين اربكان رئيس وزراء تركيا واضافت بان اربكان يبغي تشكيل مجموعة مؤلفة من ثماني دول اسلامية كبيرة يصل عدد سكانها الى (٧٤٠) مليون مسلم.

واستطردت الصحيفة قائلة ان قيام السيد اربكان بتوقيع عقد لنقل الغاز الذي تصل قيمته الى (٢٣) مليار دولار مع ايران في آب الماضي والزيارة التي قام بها السيد هاشمي رفسنجاني رئيس جمهورية ايران لتركيا خلال الشهر المنصرم، قد اغضب اميركا التي تسعى الى عزل ايران عن المجتمع الدولي.

مفتتحاً برج المراقبة الجديد في مطار مهرآباد اضافة الى «٥٠» مشروعاً في «١٧» مطاراً بالبلاد

رئيس الجمهورية يؤكد ضرورة تحديث وتطوير مرافق النقل الجوي خدمة لمشاريع التنمية في ايران الاسلام

طهران/ ارنا: افتتح الرئيس هاشمي رفسنجاني، برج المراقبة الجديد في مطار مهرآباد الدولي الى جانب افتتاح (٥٠) مشروعا يخص المطارات، في (١٧) مدينة في آن واحد، واوعز بمباشرة العمل بتنفيذ مشروع الطريق الرئيسي بين (كرمان ـ ماهان)، ومشروع هفت باغ و هفت آسمان في محافظة كرمان.

وتضمن الحفل كذلك افتتاح المعدات الرادارية والاتصالاتية الجوية الجديدة في مطار طهران الدولي، وقام سيادته ايضا بافتتاح تجريبي للمعدات الرادارية لتوجيه الطائرات والمدرج ٢٩ في الجانب الايسر من المطار، ووضع حجر الاساس لمشروع المحطة الجديدة لرصد الانواء الجوية.

ومع افتتاح مشاريع الملاحة الجوية الجديدة في مدن اصفهان وزاهدان وزابل ورشت وشيراز ورفسنجان وكرمان ومشهد وبندر عباس ولار وسننذج واهواز وابادان ويزد وبندر لنكه وخرم آباد، وهمدان ، اوعز الرئيس في اتصال تلفزيوني مباشر مع كرمان بمباشرة العمل بانجاز مشروع «هفت باغ و هفت آسمان» في هذه المحافظة.

وبعد ختام جولته الاستطلاعية التي استغرقت ٣ ساعات وصف رئيس الجمهورية في كلمة له، بناء المطارات في شتى انحاء البلاد بانه حركة وطنية.

واشار الى رغبة المواطنين بالسفر جوا وقال رئيس الجمهورية مثل هذا التنقل، يوفر الكثير من الوقت.

واكد سيادته ضرورة التسهيل لنقل السلع بالاسطول الجوي.

ثم تطرق سيادته الى عائدات العملة الصعبة المستحصلة من الخدمات الترانزيتية الجوية، وقال: ان موقع ايران

● البقية على الصفحة ٦

مديناً عملية اغتيال اثنين من قادة النهضة الجعفرية في باكستان

المجمع العالمي للتقريب بين المذاهب الاسلامية يحذر المسلمين من الانسياق وراء الصراعات الطائفية

اصدر المجمع العالمي للتقريب بين المذاهب الاسلامية وفي اعقاب اغتيال عدد من الشخصيات الشيعية في باكستان بيانا ندد فيه بشدة هذه الجريمة البشعة وقدم تعازي المجمع الى العلامة ساجد نقوي رئيس النهضة الجعفرية وسائر اعضائها وخصوصا ذوي الشهداء الابرار المظلومين.

و اكد البيان في جانب منه بان هذه الجرائم تاتي ومع الاسف الشديد في سياق اهداف المستعمرين والدول العظمى لاثارة الفتن والعداء بين المسلمين وخصوصا بين الشيعة والسنة وان الرابح الوحيد من هذه الاعمال الارهابية هو اعداء الاسلام خاصة والصهيونية العالمية وليس من مصلحة اي من طرفي الصراع، وان ايا من المذاهب الاسلامية لا يجيز ارتكاب مثل هذه الجرائم.

ودعا البيان جميع المجاميع والزعماء السياسيين والدينيين في باكستان الى تكثيف جهودهم وتضافرهم لوضع حد لاعمال العنف والتكفير والقتل واراقة الدماء في هذا البلد وان يعملوا بدل ذلك الى احلال المحبة والاخوة الاسلامية وعلى طريق الوصول الى الاهداف السامية للاسلام.

واضاف بيان المجمع العالمي للتقريب بين المذاهب الاسلامية بان هذا الاسلوب من اعمال العنف يتنافى وروح الاسلام ويؤلم النفس المقدسة لقائد الاسلام الرسول الاكرم (ص) وائمة المذاهب الاسلامية وستترك هذه الاعمال من دون شك اثارها السلبية والمشؤومة على المجتمع الاسلامي ليس في باسكتان وحدها بل في جميع البلدان الاسلامية. وان الاسلام لا يجيز الاغتيال والعنف وان الخلاف على القضايا الفرعية يجب

● البقية على الصفحة ٦

سيارة نوع بيجو مصنعة محليا تعرض في الاسواق قريبا

يشهد العام الايراني المقبل صناعة وبيع سيارة جديدة من طراز بيجو «RD1600»، وذلك من قبل الشركة الايرانية لصناعة السيارات.

اعلن ذلك مدير الشركة السيد موجهر غروي وقال: هذه السيارة التي هي في الواقع عبارة عن بيكان اجريت عليها تعديلات وهيكل بيجو (٤٠٥)، خضعت مؤخرا لاختبار نوعي من قبل شركة بيجو الفرنسية وحصلت على التاييد اللازم.

واشار السيد غروي الى ان السيارة الجديدة اجرى عليها (٢١) تعديلا اساسيا (١١) منها في الهيكل و(١٠) في قطعات المحرك لسيارة بيكان والتي منها اختيار نموذج مناسب من صندوق السرع وصناعة خزان بنزين جديد بطاقة استيعابية (٥٣) ليترا تحت الصندوق الخلفي للسيارة وتصميم آلية مناسبة لاخراج الاطار الاحتياطي وغير ذلك.

واكد السيد غروي صناعة القسم الاعظم للسيارة الجديدة في الداخل ، ومقاربة سعرها لسعر سيارة بيكان في الاسواق. واضاف: السرعة القصوى لهذه المركبة (١٧٥) كيلومترا في الساعة اما البنزين الذي تستهلكه في كل (١٠٠) كيلومتر فلا يتجاوز الـ(٩) ليترات، وللسيارة صندوق سرع بـ(٥) تحويلات للسرعة.

في مؤتمر صحفي بطهران ..

د. ولايتي: اعلنا مراراً رفضنا التام والصريح للمفاوضات التساومية وسنواصل بكل قوة دعمنا للقضية الفلسطينية

● ننصح حكومة بغداد بأن تعمل جاهدة لتعزيز اواصر الجوار مع طهران بدلاً من توجيه التهم الواهية لها

كيهان العربي ـ خاص:

عقد الدكتور ولايتي وزير الخارجية صباح امس الاثنين وفي ختام الجلسة الافتتاحية لمحادثات السلام في طاجيكستان مؤتمرا صحفيا حضره العديد من المراسلين المحليين والاجانب.

ففي بداية المؤتمر الصحفي قدم الدكتور ولايتي عرضا وجيزا عما يدور في محادثات السلام الطاجيكية المنعقدة في طهران ولما توصلت اليه المحادثات السابقة في هذا المجال خاصة اتفاقية موسكو، وقال: هناك مشاكل كثيرة لاتزال عالقة حتى نصل الى نهاية الصراع الطاجيكي، ومحادثات طهران هذه جاءت للبحث ودراسة السبل الكفيلة لازالة هذه العوائق عن طريق الامن والسلام الطاجيكي.

واضاف: لمحادثات طهران هذه اهمية كبرى لانها ستدخل في صلب الموضوعات والاتفاقيات التي تم الاتفاق عليها بصورة عامة في موسكو، مثلا كيفية ونسبة مشاركة المعارضة في الحكومة والبرلمان وكذلك وقف اطلاق النار بصورة نهائية وعودة اللاجئين واطلاق سراح الاسرى والمسجونين وغيرهما من الامور الكثيرة الحساسة والمهمة. ونشكر الله ونحمده لان طرفي النزاع يعتبرون ايران بلدهم الثاني وهذا ما يسهل علينا الكثير من الامور. وسوف نسعى جاهدين من اجل الوصول الى اتفاق نهائي من اجل السلام والصلح في طاجيكستان.

وحول الاتهامات العراقية الاخيرة، اجاب الدكتور ولايتي قائلا: كما اعلن مرارا فانه ليس لايران اي دور فيما يدور من احداث داخل العراق خاصة بالنسبة لمحاولة اغتيال (عدي) ونحن ننصح الحكومة العراقية بالكف عن توجيه مثل هذه الاتهامات والتمعن قليلا فيما يدور حولها من مشاكل. فان اتهام ايران بمثل هذه المسائل امر اصبح اليوم عاديا بالنسبة للعالم كله، الكل يعرف ان هذه اتهامات تاتي من اجل حرف الرأي العام عن حقيقة ما يدور داخل العراق وكذلك لارضاء امريكا والعدو الصهيوني. فلذا ننصح حكومة بغداد بان تعمل جاهدة في مجال تعزيز وتوثيق اواصر الجوار مع







طهران بدل من ان توجه الينا التهم الواهية والخاوية.

وفي معرض رده على سؤال لمراسلنا حول الصمت العالمي والعربي والاسلامي المطبق تجاه ما يجري في الاراضي المحتلة من جرائم يقترفها العدو الصهيوني ضد الفلسطينيين الابرياء والعزل، اجاب السيد وزير الخارجية قائلا: الجميع مطلعون على حقيقة الموقف الايراني منذ انتصار الثورة الاسلامية وحتى يومنا هذا. فلايوجد بلد عربي او اسلامي او غير اسلامي وقف ويقف وسيقف في المستقبل الى جانب حقوق الشعب الفلسطيني، كالجمهورية الاسلامية. فنحن ومنذ البداية اعلنا مرارا رفضنا التام والصريح لمحادثات التساوم العربية ـ الصهيونية وكذلك اتفاقيتي مدريد واوسلو الخيانيتين ولانزال نعارض كل هذه التنازلات والمساومات المتخاذلة والمخزية.

وقد اعلنا منذ البداية ايضا بان العدو الصهيوني هذا لايلتزم باية اتفاقيات او قرارات دولية، فكل ما وعد به الصهاينة في حكومتهم السابقة، نفته ورفضت العمل به الحكومة الحالية وهذا الامر ادخل اليأس والانكسار في قلوب الدول العربية والاسلامية التي اقامت علاقات دبلوماسية مع الكيان الصهيوني، ومايجري اليوم في فلسطين المحتلة هو نتيجة الصمت الاسلامي والعربي والعالمي على الجرائم الصهيونية

● البقية على الصفحة ٦

د. ولايتي يزور ايطاليا اليوم

طهران/ ارنا: يقوم الدكتور ولايتي وزير الخارجية في الجمهورية الاسلامية الايرانية بزيارة رسمية الى ايطاليا اليوم الثلاثاء، وذلك تلبية لدعوة وجهها اليه نظيره الايطالي السيد لمبرتو ديني.

وتاتي هذه الزيارة التي تستغرق يومين بهدف اجراء محادثات مع المسؤولين في ايطاليا والفاتيكان حول العلاقات الثنائية، والتعاون مع الاتحاد الاوروبي وسائر المنظمات الدولية.

هذا ويعود آخر لقاء بين وزيري خارجية ايطاليا وايران الى ايلول الماضي وذلك على هامش اجتماعات الجمعية العامة للامم المتحدة في نيويورك.

وكانت وزيرة الدولة الايطالية للشؤون الخارجية باتريسياتويا ، قد قامت في تشرين الاول الماضي بزيارة رسمية لطهران اجتمعت خلالها مع الدكتور ولايتي.

لدى عودته الى طهران

د. ولايتي يستعرض نتائج زيارته لتركيا

طهران/ارنا: عاد وزير الخارجية الدكتور علي اكبر ولايتي فجر امس الاثنين الى طهران بعد زيارة قام بها الى تركيا استغرقت ثلاثة ايام.

وشارك د. ولايتي خلال هذه الزيارة في الاجتماع الوزاري الثاني لمجموعة (دي-٨) الذي عقد في اسطنبول.

واصدر وزراء خارجية الدول الاسلامية الثماني الاعضاء في مجموعة (دي-٨) في ختام اجتماعهم بيانا اكدوا فيه على تنمية التعاون بين الدول الاعضاء وتحديد ارضيات التعاون وتقرر عقد اجتماع قمة مجموعة (دي-٨) في النصف الاول من العام الميلادي الجاري.

وشارك وزير الخارجية ايضا يوم امس الاول الاحد في اجتماع ثلاثي بين ايران وتركيا وباكستان بشان القضية الافغانية.

كما التقى د. ولايتي خلال زيارته هذه السيد نجم الدين اربكان رئيس وزراء تركيا وتباحثا بشأن العلاقات الثنائية والتعاون المتعدد الاطراف والاقليمي خاصة في «اكو» والمواضيع ذات الاهتمام المشترك.

وكان الدكتور ولايتي قد شرح في كلمة له امام الاجتماع الثلاثي الايراني - التركي - الباكستاني الذي انعقد في اسطنبول مواقف ايران الاسلام حيال الازمة الافغانية.

واستعرض وزير الخارجية في البداية تطور الموقف في افغانستان منذ احتلالها من قبل الجيش السوفيتي السابق وحركة مقاومة المحتل واجباره على الانسحاب وقال: مع نشوب الصراع والتناحر الداخلي وبروز ظاهرة المشردين الافغان تعاملت ايران من منطلقات انسانية مع مضاعفات الصراع واستقبلت الملايين من المشردين وتحملت اعباء ضخمة في هذا الشان.

واضاف: بانتصار المجاهدين وانسحاب المحتلين المعتدين ظهرت بارقة امل في العالم الاسلامي غير اننا وللاسف تابعنا امتدادات الصراع الداخلي والتنافس العنيف للسيطرة على كابل.

وتطرق د. ولايتي الى الجهود المكثفة والمتواصلة التي بذلتها ايران للتقريب بين مواقف الاطراف المتصارعة والوصول الى حل سلمي للازمة وذلك منذ بداية هذه الكارثة الانسانية.

واشار الى الدور المهم الذي يمكن ان تضطلع به الدول المجاورة والمهتمة بمصير افغانستان لاحلال السلام في هذا البلد المنكوب.

وقال: ان الاجتماع الاقليمي حول افغانستان والذي انعقد في طهران كان انموذجا عمليا للتعاون الاقليمي وارجو لن تتكرر هذه التجربة.

واكد وزير الخارجية مرة اخرى بانه لاحل عسكري للازمة الافغانية وانما الحل يتمثل في مواصلة الحوار ووقف التناحر والتدخل الخارجي وتشكيل حكومة شمولية واستمرار ارسال المساعدات الانسانية ومنع ارسال السلاح وعودة المشردين الى بلادهم.

واصدر الاجتماع الثلاثي بيانه الصحفي الختامي في اسطنبول.

وشارك في الاجتماع اضافة الى الدكتور ولايتي السيد اربكان رئيس الوزراء والسيدة تشيللر وزيرة الخارجية التركية وعبدالله كل مستشار رئيس وزراء تركيا كذلك السيد صاحب زاده يعقوب خان وزير خارجية باكستان.

ايران وكازاخستان تتعاونان في مجالي السياحة والرياضة

المآتي/ ارنا: اتفقت كل من ايران وكازاخستان على التعاون في مجالي السياحة والرياضة.

وقال السيد حسن قشقاوي سفير ايران في المآتي امس الاثنين خلال لقائه وزير السياحة والرياضة الكازاخي بانه بامكان المراكز والاماكن الطبيعية والسياحية والتاريخية والثقافية والاقتصادية في الجمهورية الاسلامية الايرانية استقطاب السياح الكازاخيين.

واضاف: ان ايران وبعد احياء طريق الحرير الذي كان من ابرز مظاهر السياحة والتجارة بين شعوب المنطقة وافتتاح خط سكك (مشهد - سرخس - تجن)، على استعداد لاستقبال السياح خاصة من كازاخستان.

واشار الى اهمية تبادل الوفود الرياضية بين البلدين وتاثيره على تطوير العلاقات بين البلدين.

من جانبه اشار السيد تمركان دوسمخبتق وزير الشؤون السياحية والرياضية الكازاخي الى الاواصر المشتركة بين شعوب المنطقة خاصة بين الشعب الايراني والكازاخي مؤكداً على ازدياد التعاون بين البلدين خاصة بعد احياء طريق الحرير.

واعرب عن امله بتبادل زيارات السياح بين البلدين خاصة بعد افتتاح خطوط الملاحة البحرية بين موانىء ايران وكازاخستان.

كما اعرب الجانب الكازاخي عن استعداده لتبادل الوفود الرياضية مع ايران.

آية الله يزدي ينتقد الازدواجية الاميركية ازاء احداث المنطقة

طهران /ارنا: اكد رئيس السلطة القضائية اية الله يزدي، بان تباطؤ امريكا في ادانة العملية الارهابية المتمثلة بتفجير حافلة نقل الركاب في دمشق يعكس التعامل الانتقائي لامريكا، الامر الذي يتنافى وما تدعيه حكومتها من المناداة بحقوق الانسان.

واوصى سماحة الشيخ يزدي في اجتماع مع مسؤولي القضاء في البلاد امس الاثنين، ببناء النفس ومساعدة الضعفاء في شهر رمضان المبارك مؤكدا بان الجهاز القضائي سيتصدى لكل من يتجاهل حرمة هذا الشهر المبارك.

واستعرض رئيس المنظمة القضائية في القوات المسلحة سياسة المنظمة في مجال المراقبة والاشراف والتحقيق بالملفات ومحاسبة المخالفين للمقررات فيما تم تكليف وزير العدل حجة الاسلام والمسلمين اسماعيل ششتري بمتابعة لائحة تنفيذ قانون انتقال القضاة في المرحلة التكميلية.

تنفيذ (٧١٥) مشروعاً عمرانياً جديدا في انحاء البلاد

شهدت الاشهر الستة الاولى من العام الايراني الجاري، تنفيذ (٧١٥) مشروعا عمرانيا جديدا في مختلف انحاء البلاد.

واشار تقرير للجنة مراقبة مشاريع الاعمار الوطنية لعام ١٣٧٥ هـ.ش، الى ان اعتمادات هذه المشاريع فاقت الـ (١٧٠٨) مليارات ريال. وتقف وزارة الصناعة في مقدمة الاجهزة التنفيذية الرئيسية حيث تقوم بتنفيذ (٣٧/٢٪) من هذه المشاريع فيما تقوم محافظة اذربيجان الغربية بتنفيذ (١٧٪) من المشاريع الجديدة لتقف في مقدمة المحافظات في هذا المجال.

وتختلف مدة انجاز المشاريع حيث يتم انجاز بعضها بين (٣-٤) سنوات بينما يستغرق انجاز البعض الاخر بين (١-٧) سنوات.

وزير الامن: الدين سيكون القوة الاولى في العالم بدون منافس

رشت/ ارنا: اكد وزير الامن حجة الاسلام والمسلمين فلاحيان اثناء حديثه في المجلس الاداري لمحافظة جيلان، بأن اهم وظائف المدراء عدم السماح بتغلغل الفساد الى نفوسهم او الاجهزة التي يديرونها.

وقال: ينبغي ان نحافظ على القيم والروح الثورية لدى ابناء الشعب.

وفي معرض شرحه عن الاوضاع الحالية في العالم وامريكا، اشار الشيخ فلاحيان الى ان البحث اليوم يدور حول «من سيعتلي كرسي القوة في القرن المقبل؟» واضاف: احدى التحاليل تقول بأن الاسلام والدين هما اللذان سيكونان القوة الاولى في العالم وبدون منافس في القرن الحادي والعشرين.

واستطرد يقول: اذا لم نشيّد صرح النظام الاسلامي على الاسس الدينية فسنكون ممن ارتكب جريمة الخيانة وفي هذا الاطار فان مسؤولية المدراء ثقيلة جداً حيث يترتب عليهم الحفاظ على القيم والتصدي لمؤامرات الاستكبار بصورة جدية.

وقال الشيخ فلاحيان: اننا اذا اتحدنا مع جيراننا فسيمكننا ان نكون قوة اقليمية كبرى وصاحبة ثروة في العالم، الامر الذي تحاول امريكا عدم تحققه، عبر زرع الخلاف بين دول المنطقة.

وقال السيد فلاحيان في معرض حديثه عن الانتخابات التكميلية لمجلس الشورى الاسلامي ورئاسة الجمهورية: استناداً لتوجيهات قائد الثورة الاسلامية فانه ينبغي السعي من اجل مشاركة افضل واكثر جدية من قبل ابناء الشعب في الانتخابات.

مصادر كردية تؤكد استمرار نظام بغداد في تغيير التركيبة السكانية لشمال العراق

سنندج/ارنا: قال مصدر قريب الصلة باكراد العراق ان الحكومة العراقية مازالت تواصل سياسة استيطان العرب في المناطق الكردية في شمال العراق لتغيير التركية السكانية.

واضاف المصدر امس الاثنين قائلاً ان الحكومة العراقية وجهت في الايام الاخيرة تحذيراً للاكراد الساكنين في ناحية «شيخان» بمحافظة «دهوك» لمغادرة هذه المنطقة.

ومضى هذا المصدر قائلاً: ان النظام العراقي يواصل حاليا نقل العرب من محافظة الموصل لاسكانهم في ناحية «شيخان».

وقال ان النظام العراقي ومن اجل تشجيع العرب للاقامة في هذه الناحية يمنح الاراضي الزراعية التابعة للاكراد الى هؤلاء.

والحق النظام العراقي في كانون الاول الماضي ثلاث نواحي من محافظة اربيل بمحافظة الموصل بهدف تغيير التركيبة السكانية في هذه النواحي.

من جهة اخرى اتهم الحزب الديمقراطي الكردستاني العراقي الاتحاد الوطني بفرض اتاوات على اكراد شمال العراق.

وقد ادعت اذاعة الحزب الديمقراطي الكردستاني العراقي امس الاثنين ان قوات الاتحاد الوطني قامت خلال الايام الاخيرة الماضية باستلام عائدات سنوية من اهالي مدينة حلبجة تبلغ ١٠ الاف دينار.

وذكرت الاذاعة: ان قوات الاتحاد الوطني قامت خلال اليومين الماضيين باعتقال ومصادرة اموال العشرات من السكان في مدن السليمانية وجوار قرنه وحلبجه وكويسنجق بتهمة التعاون مع الحزب الديمقراطي.

من جانبها اتهمت اذاعة الاتحاد الوطني في الاسبوع الماضي الحزب الديمقراطي بفرض اتاوات تبلغ ٥٠٠ الف دينار على كل عائلة موالية للحزب في مدينة اربيل.

كما ادعت هذه الاذاعة بان الحزب الديمقراطي قام باعتقال عشرات الاكراد العراقيين بتهمة التعاون مع الاتحاد الوطني.

صحيفة عراقية تتوقع تطبيع العلاقات بين بغداد وواشنطن خلال العام ١٩٩٧م

قالت صحيفة الجمهورية العراقية ان العلاقات ستعود الى مجراها الطبيعي بين بغداد وواشنطن خلال العام الميلادي الجديد وان تطبيع العلاقات سيضاعف من التعامل الاقتصادي بين البلدين.

واضافت: ان الرئيس الامريكي يعكف على دراسة سبل تطبيع العلاقات مع العراق، وهذا التطبيع يبدأ بالسماح للامم المتحدة، بالغاء الحظر المفروض على العراق.

اذاعة B.B.C: الكيان الصهيوني يمتلك ما بين (١٠٠ و ٢٠٠) رأس نووي

طهران/ارنا: اكدت الاذاعة البريطانية بأن «اسرائيل» تمتلك ما بين «١٠٠ - ٢٠٠» رأس نووي وكذلك الاسلحة النووية والقنابل والالغام والصواريخ النووية التي يمكن اطلاقها الى مسافة «١٥٠٠» كيلومتر.

واشارت الاذاعة الى ان الكيان الصهيوني يمتنع عن الحديث بشان اسلحته النووية، وقالت: ان «اسرائيل» لم تعترف ابداً بامتلاكها للاسلحة النووية وقالت دوماً «انها لن تكون الدولة الاولى التي تدخل هذا السلاح الى الشرق الاوسط» لكن هناك دلائل تثبت خلاف هذه المزاعم.

وقالت الـ «B.B.C» نقلاً عن المحللين والمراقبين بأن الكيان الصهيوني يمتلك ما بين «١٠٠ - ٢٠٠» رأس نووي تم تصميمها في «ناحال سوريك» وتجميعها في بئر يعقوب «يودفات» ويحفظ بعضها في منطقة ايلابوك في الخليل كما ان الاسلحة النووية الرادعة التي تطلق بواسطة الصواريخ مستقرة في «كفارزاخاريا» في مرتفعات الضفة الغربية.

ومضت الاذاعة البريطانية للقول: الدول العربية اعربت دوماً عن قلقها من القدرات النووية للكيان الصهيوني وفي عام ١٩٩٥ سعت مصر الى دفع «اسرائيل» لتوقيع معاهدة حظر انتشار الاسلحة النووية دون جدوى.

اسلام آباد .. صدور كتاب ولاية الفقيه والثورة الاسلامية والامام الخميني (رض) لـ«أفضل حيدر» ابرز المحامين الباكستانيين

اسلام آباد/ارنا: تم في حفل خاص جرى بمدينة لاهور الباكستانية حضره «٣٠٠» من المسؤولين والمفكرين واساتذة الجامعات في باكستان، التعريف بكتاب «ولاية الفقيه، الثورة الاسلامية والامام الخميني «قدس سره» للمؤلف السيد افضل حيدر احد المحامين البارزين في المحكمة العليا الباكستانية وعضو المجلس الايديولوجي فيه.

وقد دون الاستاذ افضل حيدر نتاجه هذا باللغتين الاردية والانجليزية مستفيداً من المصادر الفقهية ووجهات نظر الامام الراحل «قدس سره» حول ولاية الفقيه.

وتحدث رئيس وزراء باكستان المؤقت السيد معراج خالد في الحفل فاشار الى ان ولاية الفقيه نظام سياسي في الحكومة الاسلامية واضاف: هي في الواقع صورة للاقتداء بالاسوة الحسنة الرسول الاكرم «ص» في ادارة المجتمع.

واردف قائلاً: ان هدف واسلوب الامام الخميني «قدس سره» في طرح قضية ولاية الفقيه هو السير على طريق الاسوة الحسنة النبي «ص» في ادارة المجتمع ومع احياء مسالة ولاية الفقيه والعمل بها فإننا نجد بان التطور والاستقرار يعم ايران حالياً ومضى يقول: لقد تحولت ايران بشعارها «لاشرقية ولا غربية» الى بلد قوي في المنطقة وفي العالم.

كما تحدث في الحفل الذي نظمه البيت الثقافي الايراني في لاهور، عدد من المسؤولين والمفكرين الباكستانيين من بينهم الدكتور خالد افتاب رئيس الكلية الحكومية بلاهور والدكتور ظهور احمد اظهر رئيس كلية دراسات الشرق التابعة لجامعة البنجاب حول الثورة الاسلامية وشخصية وعقائد الامام الخميني «قدس سره» والتقدم المحرز في الجمهورية الاسلامية الايرانية.

يذكر ان السيد افضل حيدر يشغل حالياً منصب وزير القانون في ولاية البنجاب.

اذاعة موسكو: باكستان مازالت تواصل دعمها للطالبان

المآتي/ارنا: قالت اذاعة موسكو ان باكستان مازالت تقدم الدعم التسليحي لجماعة الطالبان.

واضافت الاذاعة ان الخبراء الباكستانيين يقومون بصيانة المعدات العسكرية بما فيها مدافع ارض - جو ودبابات الطالبان.

وشجبت الاذاعة في تحليل سياسي لها يوم السبت جماعة الطالبان لاصرارها على استمرار الحرب في افغانستان وقالت ان هذه الجماعة التي تتوقع استلام المساعدات من الخارج رفضت جميع اقتراحات الامم المتحدة والدول المجاورة لافغانستان لانهاء الازمة والحرب الداخلية.

واوضحت بالقول ان تاكيد زعماء جماعة الطالبان على استمرار الحرب حتى الحصول على الاعتراف الدولي بها كحكومة شرعية في افغانستان والامتناع عن المباحثات ادى الى تاجيج نار الحرب في افغانستان.

واكدت الاذاعة ان استمرار الحرب في افغانستان يهدد وحدة الاراضي الافغانية ويؤدي الى زعزعة الامن والاستقرار في المنطقة.

خلال الاشهر الستة الماضية من العام المنصرم

معدل صادرات ايران الى ايطاليا تسجل زيادة بنسبة ٨٧/٤٪



طهران /ارنا: دخلت العلاقات الاقتصادية بين ايطاليا والجمهورية الاسلامية الايرانية الى مرحلة جديدة مع دخول الخطة التنموية الاولى حيز التنفيذ. ومع توسيع التعاون الاقتصادي بين البلدين تمكنت ايران من الحصول على التكنلوجيا الحديثة والعلوم الفنية الاخرى، وان اكمال مجمع مباركة للفولاذ بمثابة علامة بارزة لهذا التعاون الاقتصادي.

وقد وصلت العلاقات بين ايران وايطاليا في السنوات الاخيرة الى حدّ تمكنت فيه طهران من تقديم تقنية مشروع (قائم ٢) الى شريكتها الصناعية المتطورة.

ومع توسيع التعاون الفني - الإقتصادي، فان التبادل التجاري بين البلدين ايضا قد ازداد خلال السنتين الاخيرتين، والنقطة الجديرة بالذكر في علاقات طهران مع روما هي تعاون ايطاليا في جدولة ديونها المترتبة على ايران، وفتحها اعتمادات مالية امام طهران في العام الميلادي المنصرم ومنحها التامينات الحكومية لمصدري السلع الايرانيين، الامر الذي لعب دورا مهما في استمرار وتوسعة العلاقات الاقتصادية بين البلدين.

واشار تقرير مركز الاحصاء الايطالي الى ان قيمة التبادل التجاري بين ايران وايطاليا في غضون الاشهر الستة الماضية من العام الميلادي المنصرم قد وصلت الى ١٫٥٣٠ مليار دولار، مسجلة بذلك نموا ملحوظا بلغ (٣٥٫٥٪) قياسا الى قيمة العام الماضي (١٫١٢٩) مليار دولار، وشهدت قيمة الصادرات الايرانية الى ايطاليا نموا بلغ ٨٧٫٤٪ ليصل الى ١٫١٣٨ مليار دولار، وفي الفترة نفسها، وسجل الميزان التجاري بين البلدين في الفترة نفسها فائضا بلغ لاكثر من ٧٤٥٫٨ مليون دولار لصالح ايران، اي بزيادة (٢٢٫٧) مرة من فائض الاشهر السبعة الاولى من العام ١٩٩٤، وهذا يدل على التطور الايجابي الذي تطويه تجارة البلدين.

ووفق التقرير المذكور فقد كان النفط الخام من اهم السلع الايرانية المصدرة الى ايطاليا في الاشهر الستة الاولى من العام ١٩٩٥، وكان بقيمة ٩٨٦٫٤ مليون دولار، وبذلك يكون قد شمل ٨٦٫٦٪ من اجمالي الصادرات الايرانية.

ويعود سبب ارتفاع الواردات الايطالية من النفط الايراني الخام الى الاجواء الناجمة عن التهديدات السياسية والاقتصادية الامريكية ضد الجمهورية الاسلامية الايرانية وتخزين النفط من الشركات الايطالية خلال الاشهر الاخيرة، ويجب التفكير في توفير تسهيلات لازمة على طريق زيادة الصادرات الايرانية من النفط الى ايطاليا.

الكشف عن فضائح مالية لنواب اميركيين

نشرت لجنة الانتخابات الفدرالية الاميركية تقريرا اشارت فيه الى ان مرشحي مجلسي الشيوخ والنواب انفقوا (٦٢٦) مليونا و (٤٠٠) الف دولار في مجال الدعاية للانتخابات.

ويعد هذا الرقم اكثر من نظيره الذي انفق في المجال الدعائي لانتخابات المجلسين في خريف عام ١٩٩٤ بنسبة (٦/٣٪) اي ما يعادل (٣٦) مليونا و (٨٠٠) الف دولار.

واشار التقرير الى ان رئيس الجمهوريين في مجلس النواب الامريكي «نيوت كينكريج» انفق في المجال الدعائي للانتخابات اكثر من غيره، وهو في نفس الوقت اعترف بالتصرف باموال مؤسسة تعليمية للانتخابات وتحقيق اهدافه السياسية.

وقد أدى اعتراف نيوت كينكريج بالفساد المالي والفضيحة التي لحقت به، الى جعل مجلس النواب في موقف حرج وهو على اعتاب تعيين رئيس لدورته الجديدة.

جانب من اهداف ونتائج الاجتماع الوزاري لمجموعة الدول الثماني في اسطنبول

انقرة/ ارنا: عقدت مجموعة الدول الاسلامية الثماني وبهدف مناقشة سبل تطوير التعاون بين الدول الاسلامية وتظافر جهودها على النطاق الدولي عقدت اجتماعها الاول في اسطنبول.

وشارك في هذا الاجتماع وزراء خارجية ايران وتركيا وباكستان وبنغلادش وماليزيا واندونيسيا ونيجريا ومساعد وزير الخارجية المصرية.

قال السيد نجم الدين اربكان رئيس وزراء تركيا وصاحب مبادرة تشكيل هذه المجموعة في كلمة الافتتاح: ان الدول الاسلامية الثماني تعقد اجتماعها هذا لانهاء الحالة الاستكبارية في العلاقات الدولية واحلال علاقات عادلة محلها بين الدول.

ومن جهته اعلن الدكتور ولايتي تاييد ايران تشكيل هذه المجموعة (دي ـ ٨) واضاف: ان تنامي واتساع اطار التعاون بين المنظمات الاقليمية المختلفة من مثل «آسيان» و «اكو» و «ساروك»، يعتبر من مزايا هذه المجموعة، بالاضافة الى استكمال الامكانيات الاقتصادية بين اعضاء هذه المنظمات وبالتالي التعجيل في توسيع النشاط التجاري في المنطقة، وزيادة حجم الاستثمار. وفي النهاية ضمان التنمية الصحيحة والنشطة.

أما السيدة تشيلر فقالت: ان الهدف من اجتماع مجموعة الثماني هو تقوية العلاقات التجارية والاقتصادية والثقافية بين هذه الدول. كما ان الغرض من هذا الاجتماع تمتين عرى العلاقات الاخوية بين الدول.

وتحدث الدكتور ولايتي الى الصحفيين حول نتائج الاجتماع وقال: ان الاجتماع يمثل الخطوة الاولى على طريق تعزيز الصلات بين اعضاء هذه المجموعة وان المشاركين توصلوا الى نتائج شاملة.

وسينعقد اجتماع قمة هذه الدول، خلال الشهور الستة الاولى من العام الحالي.

هذا ووصفت الصحف التركية لجتماع مجموعة (دي ـ ٨) بالخطوة المهمة على طريق توثيق الاواصر بين دول العالم الاسلامي وانضواء هذه الدول تحت مظلة واحدة لمجابهة الغرب.

القيود في طريق التجارة الدولية.

من جهة ثانية صرح السيد عبدالله





احمد بدوي وزير خارجية ماليزيا امس الاثنين بأن اتحاد الدول الاعضاء في مجموعة الثماني الاسلامية قد مهد السبيل للتعاون التجاري بين اعضاء هذه المجموعة.

واضاف في حديثه للصحفيين اثناء عودته من الاجتماع الاول لهذه المجموعة بان تشكيل هذه المجموعة بامكانه ان يزيد من حجم التبادل التجاري بين البلدان الاعضاء والذي لايتجاوز الان الواحد في المئة.

وواوضح السيد بدوي بأن الاعضاء في هذه المجموعة اتفقوا على نبذ الاختلافات الدينية والعقائدية وما الى ذاك وتكريس اهتمامهم بتنمية التعاون الاقصادي.

وذكر بأن حكمة السيد اربكان في تشكيل هذه المجموعة جديرة بالاشادة رغم ان توفير ارضية مناسبة بين بلدان تمتاز بخصوصيات مختلفة يعد امرا صعبا.

واشار وزير خارجية ماليزيا الى ان جميع اعضاء المجموعة قد وافقوا على الاقتراح الماليزي حول اصلاح الاجراءات الادارية الحكومية التي تعد من اكبر

واستنادا الى البيان الختامي لمجموعة البلدان الثمانية فان الاجتماع الاول لقادة هذه المجموعة سيتم عقده في غضون النصف الاول من العام الميلادي الجاري.

بدء العمليات التنفيذية لبناء سد شفارود

قال السيد فلاح مدير عام دائرة الماء في منطقة جيلان بأن العمليات التنفيذية لانشاء سد شفارود قد بدأت، وسينتهي العمل منه بعد خمس سنوات.

واضاف السيد فلاح بان هذا السد كلف ما يعادل (١٢) مليار تومان، ويروي (١٠) آلاف متر مربع من اراضي منطقة رضوان شهر وتالش. ومع افتتاح هذا السد الذي يتم انشاؤه على نهر (شفارود) والى الشرق من معمل (جوكا)، فستقل الخسائر التي تنجم عن الفيضانات في هذه المنطقة، وقال بان بحيرة السد البالغة مساحتها (٤٠٠) هكتار مربع تتسع لـ (١٨٠) مليون متر مكعب من المياه.

السفير الايراني في سرايفو:

تشكيل البرلمان والحكومة يعدان خطوة ايجابية في طريق توحيد البوسنة

سرايفو/ ارنا: اعلن السيد محمد ابراهيم طاهريان سفير ايران لدى سرايفو امس الاثنين في حديثه لمراسل «ارنا» بان ايران تعتبر تشكيل البرلمان البوسني ومنح ممثليه الثقة للحكومة الاتحادية، خطوة ايجابية في طريق توحيد الصف في جمهورية البوسنة والهرسك.

واضاف: ان تشكيل حكومة اتحادية يعد في نظرنا تطورا ايجابيا في سبيل توحيد البوسنة والتخلص من اعداء الحكومة هناك.

وكان البرلمان البوسني قد منح يوم الجمعة الماضي في اول اجتماع له بعد انتخابات ايلول عام ١٩٩٦، الحكومة ورئيسي الوزراء الثقة.

واوضح السيد طاهريان بان تشكيل الحكومة الاتحادية في البوسنة والهرسك يعود فضله الى نضال الشعب البوسني ورئيس الجمهورية السيد علي عزت بيغوفيتش.

وقال: ان هذا التطور يعد بمثابة رسالة مفتوحة من الشعب البوسني الى دول العالم الغربي تدعوهم الى الالتزام بتعهداتهم ازاء السلام.

واظهر القول بأن ايران لا تتوانى عن اية خطوة في سبيل تعزيز وتوثيق العلاقات والمشاركة في اعادة اعمار هذا البلد.

وكانت وسائل الاعلام قد عكست المباحثات الهاتفية للدكتور ولايتي امس الاول الاحد مع السيد حارث سيلايتش رئيس الوزراء المسلم في البوسنة، حول تشكيل الحكومة في هذه الجمهورية.

وقام السفير الايراني لدى سرايفو ايضا بتسليم السادة حارث سيلايتش (المسلم) والسيد بوروبوسيتش (الصربي)، رسالة خطية من الدكتور ولايتي بمناسبة حصولهما على ثقة البرلمان بصفتهما رئيسي وزراء جمهورية البوسنة والهرسك.

لجنة الدفاع عن سجناء الرأي تدين عمليات الاعتقال ضد الاسلاميين في مصر

اثينا/ ارنا: اعلنت اللجنة القومية للدفاع عن سجناء الرأي في مصر ادانتها واستنكارها لعمليات القبض الواسعة التي قامت بها مؤخراً مباحث امن الدولة في حلوان وشملت الاعتقالات اكثر من ٤٠ شخصاً من المنتمين للتيار الاسلامي وغالبيتهم العظمى من اعضاء حزب العمل الذين كانوا قد عقدوا العزم على خوض الانتخابات المحلية القادمة اضافة الى عدة افراد من جماعة الاخوان المسلمين.

وقالت اللجنة: ان التنكيل بالمرشحين مقدمة واضحة المعالم لكي تكون الانتخابات المحلية والقادمة على غرار انتخابات مجلس الشعب الاخيرة وما جرى من تزوير لارادة الناخبين اكدته احكام محكمة النقض ببطلان الانتخابات في اكثر من دائرة انتخابية.

وذكرت جريدة «الاحرار» المصرية بان اللجنة طالبت بالافراج عن جميع المقبوض عليهم.

خلال لقائها امين عام منظمة المؤتمر الاسلامي

فائزة هاشمي تدعو الى متابعة تشكيل منظمة اسلامية خاصة بالنساء

ابوظبي/ ارنا: التقت السيدة فائزة هاشمي رئيسة الاتحاد الاسلامي للتضامن النسوي امس الاول الاحد بمدينة جدة بالسعودية السيد عزالدين العراقي امين عام منظمة المؤتمر الاسلامي.

واطلعت السيدة فائزة السيد العراقي على النشاطات المختلفة التي تمارسها المرأة في الدول الاسلامية في اطار اتحاد التضامن النسوي وندوة «دور المرأة» التي اقامتها منظمة المؤتمر الاسلامي العام الماضي بطهران.

ودعت رئيسة الاتحاد الاسلامي للتضامن النسوي الى متابعة تشكيل منظمة للمرأة للدول الاسلامية طبقا لقرارات منظمة المؤتمر الاسلامي والذي تم عرضه خلال ندوة «مجمع الفقه الاسلامي» التي اقيمت بجدة.

من جانبه اكد امين عام منظمة المؤتمر الاسلامي ضرورة اعداد ميثاق المنظمة فيما يخص المرأة طبقا للمبادىء والقانون الذي سنه القرآن الكريم والسنة النبوية الشريفة.

هذا وكانت الندوة الاولى لـ «مجمع الفقه الاسلامي» التابع لمنظمة المؤتمر الاسلامي قد عقدت يوم السبت بمدينة جدة بالمملكة العربية السعودية لاعداد دائرة المعارف وقواعد الفقه الاسلامي.

وشارك في الندوة التي استمرت حتى يوم امس الاثنين ٢٠ من علماء العالم الاسلامي وممثلون عن مختلف المذاهب الاسلامية ومنها المذهب الشيعي الاثنا عشري.

ومثل الجمهورية الاسلامية الايرانية وفد برعاية حجة الاسلام محمد علي التسخيري.

وبحث المجتمعون خلال الندوة اصول وقواعد الفقه في المذاهب الاسلامية (الشيعي الاثنا عشري والحنفي والمالكي والشافعي والحنبلي والزيدية والاباضية).

تراخيص لانشاء ١٩٨٠ وحدة صناعية في محافظة آذربيجان الغربية

اعلن السيد كردستانجي مدير عام الصناعة في محافظة اذربيجان الغربية بانه تم اصدار تراخيص انشاء اكثر من ١٩٨٠ وحدة صناعية في المحافظة وحتى العشرين من كانون الاول الماضي.

واضاف السيد كردستانجي بانه وفي بداية انتصار الثورة الاسلامية كانت هناك (٤٦) وحدة صناعية انتاجية تمارس نشاطها وقد وصل هذا الرقم الى (٢٣٠) وحدة في بداية الخطة الانمائية الاولى وتبلغ الان (٦٩٠) وحدة مع تشغيل (١٥) الف شخص ويشكل ٢٪ من اجمالي البلاد.

ومضى يقول بان صناعة المعادن اللافلزية تأتي في المرتبة الثانية بعد الصناعات الغذائية من حيث تشغيل الوظائف على مستوى المحافظة وضمن اشارته الى تخصيص منتجات المحافظة للتصدير قال السيد كردستانجي بانه سيتم تصدير ما قيمته (٥٠٠) مليون دولار من هذه السلع الى سائر الدول سنويا مضيفا بان هناك اربعة احياء صناعية في مدن اروميه وخوي ومهاباد وميانداوآب جاهزة للاستثمار.

كما اكد احد نواب اروميه في مجلس الشورى الاسلامي ومدير عام تعاونيات للاستثمار للمحافظة على ضرورة الاهتمام بتوسعة المنطقة وحماية المستثمرين واقامة دورات تدريبية وتعليمية في الوحدات الانتاجية.

اساتذة جامعيون في باكستان يشيدون بشخصية ودور الامام الخميني «رض»

تم في مراسم خاصة جرت في اسلام اباد تقديم كتاب يتحدث عن افكار ووجهات نظر الامام الخميني الراحل «قدس سره» حول المرأة وكذلك كتاب «نحن واقبال» للدكتور علي شريعتي، لرابطة الثقافة الباكستانية.

وتحدث في هذه المراسم التي شارك فيها عدد من الاساتذة والجامعيين الباكستانيين، رئيس اكاديمية اللغة الاوردية الدكتور افتخار عادل، فاشار الى وجهات نظر الامام الخميني «قدس سره» وسماحة اية الله العظمى السيد علي الخامنئي حول منزلة المرأة في الاسلام مشيدا بهاتين الشخصيتين القياديتين لجهودهما في تعريف الصورة الحقيقية للاسلام في العالم.

يذكر ان الكتابين المذكورين تمت ترجمتهما وطبعهما من قبل المستشارية الثقافية الايرانية في باكستان.

مسيرة نسوية في طهران للدفاع عن الحجاب الاسلامي

طهران/ارنا: خرجت المئات من النسوة الايرانيات من انصار حزب الله في طهران يوم امس الاثنين في مسيرة الدفاع عن الحجاب الاسلامي والمحافظة على قيم العفة والطهارة.

وقد بدأت المسيرة من ساحة ولي العصر وانتهت امام مبنى مجلس الشورى الاسلامي. وقد رفعت المشاركات في هذه المسيرة شعارات دعت الى ضرورة مراعاة الاحكام الالهية خلال ممارسة الرياضة واكدت على ضرورة المحافظة على القيم الاسلامية.

ولدى تجمع المشاركات في هذه المسيرة امام مبنى مجلس الشورى الاسلامي القت احدى المشاركات كلمة اشارت فيها الى ضرورة اقتناء العباءة (التشادور) كافضل حجاب بالنسبة للمرأة الايرانية كما اكد ذلك قائد الثورة الاسلامية باعتباره اي حجاب المرأة الايرانية حربة في مقابل اعداء الاسلام ونظام الثورة الاسلامية.

واصدرت المشاركات في المسيرة في الختام بيانا اكدن فيه على ضرورة تطبيق القوانين الاسلامية وازالة العراقيل التي تحول دون تعريف مكانة المرأة الواقعية.

عمليات نقل حجاج بيت الله الحرام تبدأ في ٢٣ آذار المقبل

بجنورد/ارنا: اعلن المهندس سيد حسن شفقتي مدير منظمة الطيران المدني في الجمهورية الاسلامية ان عمليات نقل حجاج بيت الله الحرام الى جده ستبدأ في ٢٣ آذار من العام الجاري.

واضاف المهندس شفقتي الذي كان يقوم بافتتاح خط ملاحي جوي بين طهران ومدينة بجنورد: انه سيتم نقل الحجاج يوميا عبر (١٧) رحلة جوية من (١٣) منطقة في ايران الى العربية السعودية.

ومما يشار اليه ان مطار بجنورد تم افتتاحه برعاية رئيس الجمهورية خلال العام الجاري.

من قانا الى دمشق

الكيان الصهيوني سجل حافل بالغدر والاجرام ضد شعوب المنطقة

دمشق/ اف ب: لايعرف علي سليمان (٢٦ سنة)، الصحافي العامل في صحيفة «البعث السورية والمدد الان في مستشفى المجتهد في دمشق، انه فقد عينيه وانه لن يتمكن بعد الان من مزاولة حياته بشكل طبيعي.

فقد اصيب علي في حادثة تفجير حافلة الركاب الثلاثاء الماضي رغم انه لم يكن على متنها بل كان بانتظار حافلة اخرى على قارعة الطريق التي سلكتها الحافلة المنفجرة.

وعلي القابع في سريره مازال يامل والضمادات تغطي وجهه بالذهاب الى باريس، لمتابعة اختصاصه في النقد المسرحي بعد ان تمكن من الحصول على منحة من معهد الفنون المسرحية لمتابعة دراسته في العاصمة الفرنسية.

ويقول لوكالة فرانس برس انه ينتظر تاشيرة من السفارة الفرنسية في دمشق للانتقال الى باريس. ويضيف «ان استطاعوا اغتيال البسمة فلن يستطيعوا اغتيال الامل».

وقد اسفر انفجار الحافلة عن مقتل ١٣ شخصا وجرح اكثر من اربعين وفق مصادر طبية اشارت الى ان ١٥ جريحا تمكنوا من مغادرة المستشفى بعد ٢٤ ساعة من تلقيهم العلاج.

واتهم مسؤول سوري عملاء الاستخبارات الاسرائيلية (الموساد) بارتكاب المجزرة التي وقعت في حي البرامكة في دمشق بعد ان انطلقت الحافلة امتارا قليلة وعلى متنها اكثر من خمسين راكبا.

ويوم الثلاثاء الماضي ودع علي زملاءه في الصحيفة وقرر الذهاب الى حلب مسقط رأسه لتمضية سهرة رأس السنة مع اهله.

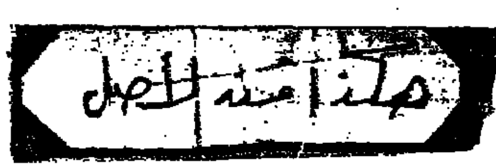
ولم يحجز مكانا له في الحافلة المفخخة بل في حافلة اخرى ووقف ينتظرها على قارعة الطريق حيث وقع الانفجار.

ويتمتم علي من بين الضمادات «لم اشعر بشيء. يبدو انني كنت قريبا جدا».

لقد كان بالفعل قريبا جدا بدليل انه فقد عينيه الاثنتين وانفه وعظمة من وجهه. الا ان الاطباء لم يفصحوا له حتى الان عن اصابته. ولكنهم لم يستطيعوا اخفاء النبأ عن والده الذي عرف باصابة ابنه من الاذاعة فاصيب على الفور بجلطة قلبية ادت الى نقله الى المستشفى حيث لايزال حتى الان.

يقول الدكتور حسن شيخ الارض ان علي وصل الى المستشفى الواقع في احد الاحياء الجنوبية لدمشق فاقدا وعيه وقد طارت عيناه من محجريهما، وفقد انفه وانسلخ جلد وجهه وتحطمت عظمة وجهه ويتنفس بصعوبة.





ايران

ملف الانتخابات الرئاسية السابعة

ملامح اولية في المشهد الانتخابي العام

خالد توفيق

● ملامح المشهد العام

□ تجمع الاوساط الصحفية والسياسية في الجمهورية الاسلامية على ان ملف الانتخابات الرئاسية السابعة بدء مبكرا، ودواعي ذلك كثيرة اهمها تداخل مكونات المشهد الانتخابي قياسا للدورات الست السابقة باستثناء الدورة الاولى التي اعقبت الانتصار، فقد اتسمت الدورات السابقة بأستثناء الاولى بمرشح قوي الى جواره واحد او اكثر من المرشحين الضعاف، حتى لكأن النتيجة كانت محسومة سلفا للمرشح القوي.

اما الدورة الآتية التي تطل علينا بعد بضعة اشهر من الآن، فهي تشهد بغياب الرئيس رفسنجاني فراغا كبيرا يسمح بظهور مرشحين اقوياء، ويحول العملية الانتخابية الى ساحة مفتوحة لمتنافسين اشداء، لذلك ليس صحيحا ما يتصوره البعض من ان المعركة محسومة سلفا لمرشح معين، كما ليس صحيحا ان امتناع السيد مير حسين الموسوي الذي شغل منصب رئيس الوزراء في سني الحرب، عن ترشيح نفسه، قد اعاد المشهد الانتخابي الى ما كان عليه في الدورات الخمس السابقة، حيث تترجح الكفة لصالح مرشح قوي بازاء واحد او اكثر من المرشحين الضعاف.

اجل، لو لم يمتنع السيد مير حسين موسوي عن ترشيح نفسه لأشتد اوزار التنافس اكثر، ولكانت المعركة اشد صعوبة، ولكن مع ذلك فالمعركة شديدة والتنافس كبير حتى مع غياب المهندس موسوي.

ثم استحقاق اخر عادة ما تغفل عنه التحليلات التي تنظر للساحة الايرانية من الخارج دون ان تفقه مكوناتها من الداخل، وهذا الاستحقاق يتمثل بالقوى الجديدة التي نشطت في الساحة السياسية منذ سنوات، ولاسيما في الاشهر العشرة الاخيرة التي شهدت ثلاثة متغيرات اساسية على صعيد خريطة القوى السياسية، تمثلت بمايلي:

اولاً: الاعلان عن مجموعة بناة الاعمار عشية انتخابات المجلس الخامس، هذه المجموعة التي تتألف اساسا من معاونين ووزراء مقربين لرئيس الجمهورية هاشمي رفسنجاني، لم تخف نواياها في ان الهدف من وراء نزولها الى الساحة على شكل جناح سياسي هو المشاركة في انتخابات رئاسة الجمهورية.

ثانياً: استئناف رابطة العلماء المجاهدين في طهران لنشاطها السياسي واتخاذها قرارا بالمشاركة الفاعلة في رئاسة الجمهورية.

ثالثاً: ظهور رابطة الدفاع عن قيم الثورة الاسلامية التي بادر لتاسيسها وزير الامن السابق الشيخ محمدي ري شهري.

على مستوى المرشحين ماتزال الساحة مفتوحة على مفاجاة غير معلومة، بالرغم من تحديد هوية بعض المرشحين وفي طليعتهم الشيخ ناطق نوري عن جماعة العلماء المجاهدين في طهران، وري شهري عن رابطة الدفاع عن قيم الثورة الاسلامية.

والمفاجاة التي ننتظرها من المتوقع ان تحسم نتيجتها خلال الايام القادمة بأعلان مرشح رابطة العلماء المجاهدين ومجموعة بناة الاعمار والتجمعات الصغيرة والمؤتلفة مع هذين الجناحين.

لقد كانت الرابطة تراهن على مير حسين موسوي كمرشح لها، وكانت جماعة الاعمار والتجمعات الصغيرة المؤتلفة مع رابطة العلماء وبناة الاعمار ترغب بخوض المعركة من وراء المهندس موسوي. لولا ان الاخير قطع آمال الجميع باعتذاره عن ترشيح نفسه في بيان اصدره للصحافة قبل شهر.

وبذلك اضحت هذه المجموعة وفي طليعتها رابطة علماء طهران التي يترأسها رئيس مجلس الشورى سابقاً الشيخ مهدي كروبي امام فراغ كبير وخيارات متعددة في حسم موقفها من المرشح الذي تريد. وفي كواليس هذه الاوساط برزت حتى الآن مجموعة من الاسماء من بينها اثنان من معاوني رئيس الجمهورية هاشمي رفسنجاني. هما معاونه الاول حسن حبيبي ومعاونه للشؤون التنفيذية محمد هاشمي الرئيس السابق لمؤسسة الاذاعة والتلفزيون. اما المرشح الثالث والذي يبدو اوفر حظاً من سابقيه، واكثر قدرة على استقطاب الآراء، والوقوع في محل رضا المراكز المؤثرة في خريطة القوى السياسية والاجتماعية وفي المؤسسة الدينية، فهو السيد محمد خاتمي وزير الارشاد السابق وعضو رابطة العلماء المجاهدين في طهران.

هذه معلومات اولية ترسم حدود المشهد الانتخابي بوجهه العام، ولكن ثم ماوراءها ماهو اهم.

● البرامج والرؤى

على الصفحة الثانية من صحيفة كيهان الفارسي، كتب السيد حسين شريعتمداري المشرف على مؤسسة كيهان، عموداً ابدى فيه دهشته من الوقت المبكر الذي افتتح به ملف انتخابات الرئاسة، ثم عاد ليتدارك هذه الدهشة بملاحظة مهمة مؤدّاها، ان بمقدور هذا الاهتمام المبكر ان يتحول الى نعمة فيما اذا بادرت الاتجاهات والقوى والرموز المختلفة المعنية بالانتخابات، بطرح رؤاها وبرامجها حول الخيارات القادمة على مختلف الابعاد والمستويات.

ان اعلان الاتجاهات والرموز عن محتويات برامجها وافكارها وخططها للمستقبل يوفر للشعب خلفية معرفية بافكار ورؤى وبرامج هذه القوى والرموز. مما يسهل عملية الاختيار بين المرشحين في المستقبل. وفي ايران حيث تتداخل القوى مع الرموز، لا يمكن العثور بسهولة على برامج دقيقة ومحددة، مكتملة ونهائية. تصح هذه الملاحظة على القوى السياسية وعلى مرشحيها ايضاً.

وربما عادت بعض اسباب ذلك الى غياب البنى التنظيمية المستحكمة، كما يعود بعضها الآخر الى ان اغلب الاتجاهات الناشطة في الحدث الانتخابي، هي نبتات جديدة اطلت على الساحة قريباً، ولم تجد - بعد - فرصتها الكافية للانصراف الى تدوين الخطط والبرامج على صعيد خياراتها للمستقبل.

لذلك كله لا نجد امامنا مدونات واضحة نعود اليها في قراءة ما تفكر به هذه الاتجاهات حول سياسات المستقبل، وان كان يمكن التعويض عن ذلك بالعودة الى الرؤى التي نستشفها من المواقف والكلمات والحوارات التي يدلي بها المرشحون البارزون والقوى المعنية بالانتخابات في ضوء ذلك رأينا ان نوفر رؤية تنطوي على اوسع مساحة من الشمول عبر متابعتنا للمرشحين وللقوى الانتخابية المؤثرة، من خلال الحوارات التي نبدأها هذا الاسبوع مع مؤسس ورئيس رابطة الدفاع عن قيم الثورة الاسلامية ومرشحها لانتخابات الرئاسة السابعة محمد محمدي ري شهري.

يبقى ان نشير انه من الطبيعي ان تنصرف الاسئلة الاولى الى البواعث من وراء تاسيس الرابطة وما يتعلق بالمكونات الثابتة في موقفها من القضايا الاساسية، ثم تنتقل بعد ذلك الى التفاصيل ورؤى الرابطة حيال سياسات المستقبل، فيما لو قدّر لرئيسها الفوز بالرئاسة.

□ □ شهدت الأشهر العشرة الاخيرة ثلاثة متغيرات اساسية على صعيد خريطة القوى السياسية تمثل المتغير الاول بالاعلان عن تكتل بناة الاعمار، والثاني بتأسيس رابطة الدفاع عن القيم، في حين تمثل الثالث باستئناف رابطة العلماء المجاهدين في طهران لنشاطها السياسي.

□ □ ليس صحيحاً ما يتصوره البعض من ان المعركة الانتخابية محسومة سلفاً لمرشح معين.

● خلفية التأسيس والاهداف العامة

● ماهي البواعث التي املت عليكم المبادرة لتأسيس رابطة الدفاع عن قيم الثورة الاسلامية؟

ري شهري: بسم الله الرحمن الرحيم. لقد انبثقت الرابطة للدفاع عن قيم الثورة الاسلامية والحفاظ على معطيات الثورة كما تمت الاشارة لذلك سابقاً. لقد ذكر السيد القائد في احدى توجيهاته بان الاتجاهات والمجموعات السياسية تنتخب هدفاً واحداً تؤكد عليه في العادة وما تصبوا اليه رابطة الدفاع عن القيم في هدفها الاساس هو ان تتحرر من هذه الحالة وتهتم بجميع قيم الثورة على صعيد واحد. لقد اختار البعض التركيز على التنمية واعمار البلد، فيما اكد بعضهم الآخر على العدالة في حين ان هناك اتجاهات اعتبرت رسالتها الدفاع عن طبقة وفئة خاصة، اما نحن فنعتقد بان الدفاع عن جميع هذه الاهداف يجب ان يكون من خلال الحفاظ على القيم.

طبيعي انّ التأكيد على القيم لا يعني اهمال التنمية والاعمار، اي لا يعني عدم المبادرة الى اعمار البلد، او عدم متابعة مبدأ العدالة الاجتماعية، او عدم مواجهة الغزو الثقافي، مع الحفاظ على القيم.

ان الرابطة هي بشأن بلوغ هذه الاهداف جميعاً عن طريق حفظ قيم الثورة، وهذا هو الباعث الاساسي الذي دفع لتاسيس هذه الرابطة.

● ربما يلقي هدف الرابطة ومنبثقها ظلالاً من الشك على عمل الجماعات والاتجاهات الاخرى، حيث يثار هذا السؤال: هل الجماعات والاتجاهات الاخرى لا تؤمن بالقيم حتى تؤسس رابطة للدفاع عنها؟

ري شهري: ليس ثمة شك ابداً في ان الكثير من الآخرين هم ايضاً بصدد تحقيق القيم، بيد ان المهم في الامر هو النهج، فهل تتحقق القيم عملياً وفعلياً عن طريق اهداف من قبيل التنمية؟ ام نصل بالدفاع عن القيم الى تلك الاهداف ومنها التنمية؟ نحن نعتقد باننا اذا دافعنا عن القيم نبلغ جميع تلك الاهداف المنظورة من قبيل التنمية - وغيرها - ولكنا لا نصل الى القيم بانتهاجنا لمسار التنمية.

فاذا استطعنا ان نحافظ على القيم نستطيع ان نحقق الاعمار والعدالة معاً.

نقرأ في الرواية انك اذا كنت موحداً، تنقاد اليك جميع الامم. يعني اذا اردت ان تتوفر على الحاكمية الشاملة في الجوانب السياسية والاقتصادية والعسكرية، وان ينقاد لك الجميع، ترى منطق الرواية لا يذهب الى الاتجاه الذي تدفع فيه الآخرين لطاعتك والخضوع لك، ثم تذهب بعد ذلك لبث القيم التوحيدية، انما العكس هو الصحيح. اي كن موحداً حتى يتبعك الآخرون.

القيم اذن، هي الاصل والاساس، اذ حفظت تحققت بقية اهداف الثورة الاسلامية. ان قضايا اخرى من قبيل التنمية والاعمار هي مما يعنى به الآخرون حتى من غير المؤمنين بالقيم، وبالتالي لايمكن ان تكون هي المحور والاصل والاساس.

لقد كان المتوكل الخليفة العباسي من انصار التنمية والاعمار رغم اشتهار جناياته في التاريخ وشيوع ظلمه للمسلمين خصوصاً الشيعة حيث منع زيارة الامام الحسين(عليه السلام). لا اقصد من هذا المثال ان اسيء الى احد، ولا ابتغي ايضا من خلال هذا السؤال ان اثير علامة استفهام حول نوايا انصار التنمية والاعمار، وانما غايتي ان اقول ان الاصل هو القيم وليس الاهداف الاخرى التي لها موضوعية لدى جميع الناس والاتجاهات على اختلاف قناعاتها بالقيم، والاّ فان عصر المتوكل شهد على ظلمه الكثير من بنى الاعمار في المجتمع الاسلامي وقد بذل عنايته بهذا الجانب.

وعليه نخلص للقول باننا نعتقد ان الرابطة تبتغي الحفاظ عن القيم والدفاع عنها بصيغة جدية، ثم تتابع بعد ذلك بقية المسائل من قبيل التنمية والاعمار. العدالة، ومواجهة الغزو الثقافي وتوفر لها على خلفية القيم وارضيتها فرصة التحقق الفعلي والعملي.

■ ري شهري

● ولكن لماذا الآن وليس قبل هذا الوقت؟ اي لماذا لم يصار الى تأسيس الرابطة قبل ذلك؛ وهل جاء تأسيسها في هذه اللحظة كرد فعل على التكتل الذي اشتهر ببناة الاعمار؟

ري شهري: اي ممارسة سياسية لابد ان تنبثق في لحظة معينة. وبالتالي يمكن ان يطرح هذا السؤال: ولماذا الآن؟ دائما وفي كل وقت. فلو كنا قد بدأنا نشاطنا العام الماضي لكان يمكن ان يطرح السؤال ذاته: ولماذا الآن؟

في الواقع كان يساورنا شعور منذ سنوات بتأسيس اطار سياسي لجهة الدفاع عن القيم، وكان هذا الشعور يراود مجموعة من الاصدقاء ايضا. بيد انني كنت أنأى عن المبادرة لاسباب. يعود السبب الاول الى وضع شخصي، اذ انني من الوجهة الروحية والميل الشخصي اقرب الى الوضع الثقافي مني الى رجل السياسة، واذا صادف وان وجدت الفرصة سانحة انصرف للقراءة والبحث والتأليف. لقد ذكرت للسيد القائد قبل مدة ساكون مسروراً جدا لو صرُفت عني مسؤولياتي الراهنة، لكي اتفرغ للعمل الثقافي. وهكذا ارى نفسي اقرب الى رجل الثقافة مني الى رجل السياسة.

السبب الثاني يعود الى عدم فاعلية مجموعة من الاتجاهات والجماعات السياسية المختلفة في البلد، فهي موجودة ولكنها غير فاعلة. فقد كنت لاحسب في السابق انه يمكن تلبية الحاجة بتنشيط الاتجاهات الموجودة هذه، ولكن ثبت ان الفراغ مايزال قائماً.

في هذه الاثناء اخذت تراودني شبهة مؤداها: لخشى ان يكون السبب من وراء عزوفي عن ممارسة النشاط في هذا المضمار هو من باب طلب العافية. لان المجتمع والثورة اذا كانا بحاجة الى هذا اللون من النشاط وعزف عنه الانسان ولم يبادر اليه، فان ذلك يكون من باب الراحة وطلب العافية.

وهكذا قادت حصيلة العاملين المذكورين للمبادرة الى تاسيس الرابطة. طبيعي سبق خطوة التاسيس مجموعة من المشورات التي سنفصح عنها في الوقت المناسب، وبذلك يتضح ان تاسيس الرابطة لم يأت بمثابة رد فعل على الآخرين ومن بينهم بناة الاعمار، خصوصاً وان فكرة الاعلان عن الرابطة كانت تعود الى اوائل السنة الماضية.

● يحتاج تجسيد القيم عملياً الى برنامج تنفيذي، والذي يبعث على الاسف ان بعض الاطر والقوى تنبثق على اساس ان تكون تعبيراً سلبياً بدلاً من ان تكون فعلاً ايجابياً: فالجميع يدري ما لايريد، بيد ان البعض لايعرف ماذا يريد. انطلاقاً من هذه الملاحظة نرجو منكم ان تقيموا الوضع القائم في الساحة؟

ري شهري: الشيء الذي اؤكد عليه هو ضرورة اجتناب التعامل الخطي، كما تقوم الحاجة لرعاية جانب الانصاف. والتاكيد على البعد التخصصي في تقييم السياسات القائمة. وبذلك لايجوز لاية جهة او جماعة ان تبادر لتأييد او رفض السياسة القائمة ومن يقوم على تنفيذها. من دون بحث وتامل كافيين. والذي اراد ان مهمة المراجعة هذه يجب ان تُناط بالمجلس، اذ لاقيمة لرأي، بل المهم ما يصل اليه مجلس الشورى في هذا المضمار.

● آخر سؤال: ماهو المعيار في علاقتكم مع بقية الاتجاهات والقوى الثورية والاسلامية، واية قيمة تمثل خطاً احمراً في هذا المجال؟

ري شهري: خطنا الاحمر هو مدى الايمان والالتزام بولاية الفقيه، ونحن نقبل جميع الافراد والجماعات التي تعتقد باصل ولاية الفقيه وتلتزم به. والذي نؤمن به ان صيغة التعامل مع الجماعات والاتجاهات السياسية الاسلامية والثورية يجب ان تقوم على اساس الاخوة. يعني يجوز التعرض لفكرها وآرائها وعملها بالمناقشة والنقد ولكن لايجوز الغاؤها.

من هنا يمكننا ان نختلف مع الآخرين على الصعيد السياسي او انطلاقاً من بعض المواقع التخصصية والخبروية، كما يمكن للآخرين ان يختلفوا معنا، ويرفضون بعض مواقفنا، ولكن التعاطي الديني يملي علينا ان لاينفي بعضنا بعضا ويمارس ضده فعل الإلغاء. بل علينا ان نتوسل بالنقد بغية الاصلاح وتحصين مواطن الضعف. وهذا هو الفارق بين الاحزاب والمجموعات الاسلامية. فالاحزاب يؤخذ عليها في العادة تجاهها التحزبي وتعصبها الخطي، اما رابطة الدفاع عن القيم وبقية الاطر السياسية الاسلامية والثورية، فهي تمد يدها لحماية كل انسان تراه مؤهلاً حتى لو كان خارج جماعتها وأطرها، اذ هي لاتصر على الانتماء كشرط للحماية.

● يتبع الاسبوع القادم باذن الله

قضايا التبغ تشغل المحاكم

□ باريس/اف ب: المدخنون في مواجهة غير المدخنين، الضحايا في مواجهة صانعي السجائر، البلديات في مواجهة المستهلكين.. الجميع بات يبحث عن حل للنزاعات امام المحاكم.

ففي فرنسا، بدأت عائلة امرأة مدخنة توفيت بسرطان الرئة «بسبب سجائر الغولواز» حسب محامي العائلة فرانسيس كاباليرو في مقاضاة شركة التبغ الفرنسية العملاقة «سيتا» امام محكمة بيزييه (جنوب).

وقال المحامي ان سوزان بيرجيه (٣٥ عاما) كانت تدخن «بكثافة سجائر غولواز منذ طفولتها» مطالبا بتعويض قدره ٢٠٠ الف دولار لعائلتها.

واشار كاباليرو الذي يلقي دعم اللجنة الوطنية لمكافحة التدخين الى ان «الهدف الاساسي لهذا التحرك هو تحميل شركة سيتا المسؤولية واجبارها على ابلاغ الجمهور باحتمالات الادمان والمخاطر الشديدة لمنتجاتها».

وكانت قضية مماثلة قد بدأت قبل ذلك باسبوع في مونتاغري (جنوب باريس) عندما رفعت لوسيت غورلان باسم زوجها الذي يدخن سجائر غولواز بدون فيلتر منذ ثلاثين عاما والذي اخضع للجراحة ثلاث مرات لازالة اورام سرطانية.

وقبل نحو شهر كانت شركة السكك الحديد الفرنسية (اس.ان.سي.اف) موضع اتهام بسبب عدم احترامها القانون الذي يحظر منذ العام ١٩٩١ التدخين في الاماكن العامة المغلقة.

وحتى الان، فان القضية الوحيدة المتعلقة بالتبغ التي نظر فيها في فرنسا انتهت الى فشل مناهضي التدخين. فقد ردت في العشرين من تشرين الثاني الماضي دعوى رفعتها عائلة سكرتيرة توفيت بسرطان الصدر. وقالت العائلة في شكواها ان صاحب العمل لم يحم غير المدخنين من الضرر الذي يلحقه بهم زملاؤهم المدخنون، غير ان القضاة الباريسيين اعتبروا ان الصلة بين المرض والتدخين في مكان العمل ليست مؤكدة.

وفي انكلترا، بدأ اثنا عشر مدخنا مصابين بسرطان الرئة في تشرين الثاني الماضي ملاحقات قضائية في حق شركتين رئيسيتين للتبغ في بريطانيا هما «امبيريال توباكو» و «غالاهير» اللتين اتهموهما بعدم تقليل نسبة النيكوتين في منتجاتهما في اواخر الخمسينات بالرغم من معرفتهما بخطر هذه المادة على صحة المستهلكين.

وبعد شهر، حصل ١٥٠ الفا من مزارعي التبغ الاوروبيين



على تأييد المفوضية الاوروبية لمواصلة تقديم الدعم لهم (١/٢٥ مليون دولار سنويا) رغم مطالبة المدافعين عن الصحة العامة بالغائه.

وردا على سؤال حول هذا «الوضع المضحك» القائم على دعم مزارعي التبغ وحملة مكافحة التدخين في الوقت نفسه قال المفوض الاوروبي لشؤون الزراعة فرانز فيشلر ان «لا احد سيتوقف عن التدخين اذا اوقفت اوروبا دعمها لزراعة التبغ».

وفي السويد، بات بيع السجائر للقاصرين محظورا، وعلقت في بادن (سويسرا) لوحة اعلانية مضيئة تظهر عليها اعداد «ضحايا التبغ».

غير ان عدد المدخنين يواصل الارتفاع في سائر انحاء العالم وخصوصا في الولايات المتحدة حسبما اشارت دراسة لوزارة الصحة. وقد ادين صانعوا السجائر الامريكيون مرتين فقط امام محاكم اول درجة من اصل ١٥ دعوى رفعت ضدهم.

وفي ١٧ تشرين الاول بدأت مدينة نيويورك ومستشفياتها، على غرار ١٥ ولاية امريكية اخرى، ملاحقات في حق المصنعين الامريكيين الرئيسيين للسجائر لالزامهم بالمساهمة في نفقات معالجة الامراض المتعلقة بالتدخين والتي تصل سنويا الى حوالي ٣٠٠ مليون دولار وفق ارقام دراسة وضعتها جامعة كولومبيا.

وتشير منظمة الصحة العالمية الى ان التبغ مسؤول عن ثلث حالات الوفاة بالسرطان في الدول النامية.

على هامش اجتماع وزراء الداخلية العرب في تونس

التحدي الصهيوني الاميركي .. هو التحدي الأخطر للأمن العربي

تجربة الحكم في تركيا.. نموذج جديد لحل الازمات السياسية في البلدان العربية

محمد هادي الخفاجي

إنصب اهتمام اجتماع وزراء الداخلية العرب الاخير في تونس، على التحديات والاخطار التي تواجه الدول العربية، ويبدو ان الوزراء اجمعوا على ان الاسلاميين يشكلون التحدي الاساسي لأمن تلك الدول!! كما يعكس ذلك البيان الختامي الذي انتهى به الاجتماع، فقد اعتبر البيان ما اسماه الارهاب والاصولية بانهما الاكثر تهديدا للاستقرار وللأمن ودعا العالم الى تظافر الجهود لتقويض هذا الخطر!! وعلى هذا الاساس تبنى وزراء الداخلية استراتيجية عربية موحدة لمواجهة الاسلاميين في البلدان العربية، وتنص هذه الاستراتيجية على ان كل عمل يسبب ارعاباً وارهاباً للمواطنين، يعتبر ارهاباً تجب مواجهته. ولذلك فان العمليات التي تقوم بها الجماعات الاسلامية تعد من وجهة نظرهم ارهاباً .. وتنص على التعاون الامني وتبادل المعلومات بين الدول العربية بخصوص مواجهة هذه الجماعات، واخيراً تنص تلك الاستراتيجية على تسليم الاسلاميين اذا لجأوا الى احدى الدول العربية او هربوا من بطش حكومتهم، وايجاد آلية لمواجهتهم حتى خارج دائرة الدول العربية نفسها، عبر التعاون مع الاجهزة الاوروبية او غير الاوروبية للتضييق على هؤلاء الاسلاميين!!

تهويل الخطر الاسلامي!!

على ان ما يسمونه الخطر الاسلامي، ليس بهذه الخطورة والحجم الذي عكسه اجتماع وزراء الداخلية العرب واستراتيجيتهم في مواجهته، وكما يعكسه باستمرار ايضاً الخطاب العربي الرسمي السياسي والاعلامي، فهناك اجماع للخبراء الذين يهتمون بمسالة الامن العربي، على ان الخطر الاسلامي المزعوم لايتجاوز تهديد دائرة السلطة او النظام السياسي الحاكم ولا يتعدى الى حدود تهديد الامن الاجتماعي او الاقتصادي او الحضاري باي حال من الاحوال. هذا اذا سلمنا بمنطق الحكومات العربية على ان التحرك الاسلامي يشكل خطراً، وهو في الواقع ليس كذلك ابداً، فالتحرك الاسلامي شوه تشويهاً بشعاً دون غيره، فهو يعتبر مشروعاً حتى وفق اكثر الدساتير التي وضعتها هذه الانظمة نفسها. فهناك بند خاص ينص على التعددية السياسية والسماح للامة بتشكيل الاحزاب والمشاركة في الحكم، وظاهرة التحرك الاسلامي لاتخرج عن هذه الدائرة باي حال من الاحوال.

ولذلك ان اعتبار التحرك الاسلامي خطراً امنياً على الدول العربية، هو تصور غير دقيق فقد اصبح هناك خلط بين الاخطار التي تواجه الحكومات والتي تواجه الشعوب العربية. بمعنى آخر ان الانظمة العربية اعتبرت كل ما يهددها، هو تهديد للشعوب العربية من ناحية امنها وحضارتها واستقرارها الاقتصادي والسياسي. ويرى المراقبون ان هذا الخلط مقصود بهدف تبرير مواجهة الحركة الاسلامية، عبر تهويل خطرها المزعوم.

الاخطار والتحديات التي تواجه الامن العربي:

ثمة اخطار وتحديات متعددة تهدد الامن العربي. كان امن المواطن العربي بالتاكيد، في ان يبحثها اجتماع وزراء الداخلية في تونس، ومن هذه التحديات، هي:

١ـ التحدي الصهيوني .. فالخطر الذي يشكل العدو الصهيوني لا مراء فيه ويكفي ان نشير الى ما يقوم به العدو الآن في مصر وفي جنوب السودان، ففي مصر

وباعتراف المصريين انفسهم ان الصهاينة يغرقون البلاد بالمخدرات ومراكز الدعارة لتخريب العقلية المصرية ولتخريب الشباب المصري خاصة، وصولاً الى تهديم البنية الاساسية للمجتمع العربي، وقد اعترف وزير الداخلية المصري حسن الالفي مؤخراً ان هناك اطرافاً خارجية تحاول اغراق مصر بالمخدرات لتخريب المجتمع المصري، وكانت احدى الصحف البريطانية قد ذكرت ان العدو الصهيوني يتبع مخططاً لتخريب المجتمع المصري بالمخدرات .. ويدون شك ان العدو يريد من ذلك تعطيل الفعل الحضاري للمجتمع المصري تمهيداً لفرض السيطرة بكل اشكالها وانواعها على مصر .. يدخل في ذلك التخريب الصهيوني للزراعة المصرية كما تذكر الحكومة المصرية نفسها وتؤكد ان العدو نشر الآفات الزراعية في مصر، ودمر زراعة القطن وبشكل لم يسبق له مثيل ولا نريد ان نستغرق وقت القارىء المحترم بهذه التفاصيل لأنها اصبحت معروفة لدى المواطن في الشارع العربي في كل البلدان العربية .. ونختتم الحديث عن هذه النقطة بالاشارة الى الجرائم التي يرتكبها العدو الصهيوني يوميا ضد الشعب الفلسطيني وضد الشعب اللبناني، حيث تشخص مذبحة قانا الاجرامية معلماً بارزاً للخطر الصهيوني على امن المجتمعات العربية، ثم جاءت العملية الاجرامية التي حصلت في دمشق مؤخرا لتؤكد ان العدو ينفذ مخططا رهيبا لاغراق لبنان وسوريا بموجة من العمليات الارهابية لزعزعة الاستقرار والامن في هذين البلدين ولتخريب عمليات البناء العمراني والنهضوي، كما فعل في عدوان نيسان الماضي حيث حطم البنية التحتية للبنان، ومن ثم اغراق لبنان في حرب وتطاحن داخليين تعيده مرة اخرى الى الحرب الاهلية. ونموذج مصر، وتجربة لبنان وسوريا، هي نماذج حية يمكن ان تتكرر مع اية دولة عربية تتاح للعدو فرصة النفوذ اليها.

اما في جنوب السودان فهناك مخطط صهيوني امريكي تنفذ مفاصله بدقة من خلال انظمة اريتريا واثيوبيا واوغندا، ويشكل احتلال ارتيريا لجزيرة حنيش اليمنية احد المؤشرات الخطيرة لهذا المخطط. ويهدف الى فرض طوق امريكي صهيوني على شمال افريقيا يسيطر على البحر الاحمر ويشرف على تلك المنطقة، ولعل اهم تحدي يشكله هذا الطوق، هو تمكينه العدو الصهيوني من وضع يده على رقاب المصريين والسودانيين والمغاربة وكل الدول العربية في الشمال

> ■■ على ان ما يسمونه الخطر الاسلامي ليس بهذه الخطورة والحجم الذي عكسه اجتماع وزراء الداخلية العرب واستراتيجيتهم في مواجهته وكما يعكسه باستمرار ايضا الخطاب العربي الرسمي السياسي والاعلامي فهناك اجتماع للخبراء المهتمين بمسألة الامن العربي على ان الخطر الاسلامي المزعوم لا يتجاوز تهديد دائرة السلطة او النظام السياسي الحاكم و لايتعدى حدود تهديد الامن الاجتماعي او الاقتصادي او الحضاري.

الافريقي وحتى العربية السعودية، حيث ان العدو سيصبح المتحكم بالتجارة في البحر الاحمر وبالتالي يشكل تهديدا لاقتصاد وتجارة هذه البلدان والتحدي الاكثر خطرا، هو ان العدو سيصبح المتحكم بمنابع النيل وبذلك يشكل تهديدا لشريان الحياة في مصر والسودان. اما تهديد الامن السياسي والاجتماعي للدول العربية الافريقية، فان ما يتعرض له جنوب السودان خاصة والسودان عامة خير دليل على ذلك. فكما تنقل الاخبار وكما يؤكد الاخوة السودانيون ان الكيان الصهيوني وامريكا يزودون ارتيريا الفقيرة والصغيرة والحديثة الاستقلال عن اثيوبيا بالاسلحة والمعدات العسكرية ودفعها للهجوم على حنيش اليمنية وعلى جنوب السودان تحت غطاء المعارضة، وكما هو واضح الان فان الرئيس الارتيري اصبح الان الكلب الاميركي الصهيوني لحراسة المصالح الصهيونية هناك، حيث يستخدمه الصهاينة لنهش وعض كل من يقف بوجه المخططات الصهيونية، ومما تجدر الاشارة اليه ان شيمون بيريز نفسه عندما كان رئيسا للوزراء اكد على ان العدو يدعم أسياس افورقي ويعتبر اي اعتداء على اريتريا اعتداء على الكيان الصهيوني.. خلاصة القول ان هذا الخطر المتفاقم من جهة اريتريا واثيوبيا يشكل خطرا وتحديا امنيا واجتماعيا

> ■■ تشخص مذبحة قانا الاجرامية معلما بارزا للخطر الصهيوني على الامن العربي ثم جاءت العمليات التي حصلت في دمشق مؤخرا لتؤكد ان العدو ينفذ مخططا رهيبا لاغراق سوريا ولبنان بموجة من العمليات الارهابية لزعزعة الامن والاستقرار في هذين البلدين.

واقتصاديا وتجاريا ومائيا وسياسيا وعسكريا للدول العربية، وهذا ما اكده الاخوة المصريون انفسهم بما فيهم الرئيس المصري حسني مبارك وبعض المسؤولين المصريين الاخرين.

٢ ـ خطر التواجد العسكري الاميركي الغربي في المنطقة العربية، فهذا التواجد بكل اشكاله اثبتت التجربة انه المسؤول عن تدهور الاوضاع الامنية في البلدان العربية، لانه يهدف وكما اعلن المسؤولون الاميركيون انفسهم الى ضرب كل ما يهدد مصالح الغرب في المنطقة، والغرب يعتبر استقلال البلدان العربية وامتلاك الشعوب لزمام الامور السياسية والاقتصادية والتجارية بيدها، تهديدا لمصالحه، وهذه الحقيقة غير خافية على اي مواطن عربي، فهذا التواجد اذن لايهدد استقرار الاوضاع السياسية وحسب، وانما سيتصدى لاي نظام عربي يريد ان ينهض ببلده على الصعيد الاقتصادي مثلا، او على صعيد تطوير الزراعة والصناعة، ولذلك نجد ان فجوة الامن الغذائي تتسع بالنسبة للبلدان العربية، وذلك ما اكدته منظمة الغذاء والزراعة الدولية الـFAO في حين ان الدول العربية تمتلك كل الامكانات والاموال والايدي العاملة للنهوض بالزراعة وتقليل هذه الفجوة الى اقل ما يمكن، او ان تقضي على تحديات الامن الغذائي نهائيا. ولكن لحد الان لم نلاحظ دولة عربية نهضت بالجانب الزراعي، عدا السودان في عهد النظام الاسلامي، فانها حققت نجاحات ذات اهمية في هذا المجال..

٣ ـ مخاطر وتحديات التغريب، فهذه التحديات تعد من اخطر المخاطر التي تواجه الامن العربي الاجتماعي، فكما بات معروفا ان امريكا والغرب وكل اعداء المسلمين ضاعفوا من كيدهم وفعلهم التخريبي في الاونة الاخيرة لتخريب المجتمعات الاسلامية سيما في الدول العربية، وخصصوا اموالا طائلة لتحقيق هذا الغرض، ونذكر على سبيل المثال انهم يصدرون التمن للدول الاسلامية ويضعون داخل اكياس التمن افلام فيديو مفسدة للذوق والنشيء العربي والاسلامي. ذلك فضلا عن

النشاط الغربي في تصدير كل ما يفسد المجتمع العربي ابتداء من الملابس المبتذلة الى مظاهر الافساد الاخرى والمتعددة الاشكال والالوان، والاكثر من ذلك ان عملية التخريب تلك، اصبحت تشكل محورا مركزيا لدى الدوائر الغربية، بحيث ان هذه الدوائر، وضعت استراتيجية خطيرة في هذا الاطار فقد ذكرت التقارير ان الدول الغربية وضعت حجر الاساس لمشروع بث تلفزيوني عالمي يكون مركزه في قبرص يستلم من شبكة الاقمار الاصطناعية

ويبث لدول منطقة الاوسط بحيث يمكن لاي جهاز تلفزيون وباجهزة التقاط عادية سحب كل الافلام والبرامج التي تبثها الدول الغربية خصيصا لهذه المنطقة كما اتفقت الدول الغربية على طبيعة ونوعية تلك البرامج ووضعت الاسس التي تستند عليها وكلها مفسدة للذوق ومخزية لحضارة المسلمين ولمجتمعاتهم ولكل شيء.

كان المفروض ان يفكر وزراء الداخلية العرب التحديات الخطيرة ولكن للاسف لم يعر هؤلاء تلك التحديات اية اهمية تذكر وبددوا آمال المواطن العربي.

«الحل الانجع لازمة ما يسمونه التحدي الاسلامي»:

الملاحظ ان وزراء داخلية الدول العربية عالجوا سبل مواجهة التحرك الاسلامي باطر ضيقة جدا للاسف فهم انطلقوا من ظواهر المشكلة في اصدار احكامهم ومن ثم تبني استراتيجيتهم المشار اليها وكان المفروض ان يغوصوا في جذور المشكلة ويحددوا اسبابها وظروفها لتحديد الحل الاسلم لها.

ان المراقبين يجمعون على القول بان ظواهر العنف التي تتعرض لها بعض الدول العربية والتي تنسب للاسلاميين ظلما هي ليست كلها للاسلاميين ويؤكدون ان الحكومات العربية نفسها تتحمل المسؤولية التامة ازاء بروز هذه الظاهرة لانها هي التي استخدمت العنف اولا ضد الجماعات الاسلامية واثر ذلك استخدم الاسلاميون نفس الاساليب التي واجهتها بهم الحكومات فظاهرة العنف التي تنسب للاسلاميين انما هي انعكاس للظاهره العنفية الاساسية التي اوجدها في الساحة السياسية والاجتماعية العربية الانظمة العربية نفسها كما اشرنا لناخذ موضوع الجزائر .. كانت الامور تجري بشكل سليم وباسلوب حضاري حيث احتكمت السلطة والشعب نفسه الى صناديق الاقتراع ولكن ما ان صوت الشعب لجبهة الانقاذ الاسلامية حتى سارع العسكر الى تنمية الشاذلي بن جديد ومن ثم الغاء راي الشعب وحل جبهة الانقاذ واستخدام العنف ضد

اعضائها الذين لم يجدوا بدا من الالتجاء الى نفس الاسلوب دفاعا عن انفسهم وعن حقوقهم السياسية التي يكلفها الدستور الجزائري الذي وضعه النظام العلماني نفسه في الجزائر.. ونرى اليوم النظام الجزائري وكل من يقف وراءه يتهمون الاسلاميين بانهم يغرقون البلد في وحل من الدماء!! نحن نعتقد ان اساليب تصعيد المواجهة لا تجدي نفعا بقدر ما تعقد المشكلة وتزيدها تأزما وتفاقما وانما ينبغي على المعنين بالامر الرجوع الى الاساليب الحضارية، اي التفاهم والتعاون والرجوع الى المواطن العربي واخذ رأيه في حل هذه المشكلة ونعتقد ان تجربة الاسلاميين في تركيا خير نموذج يحتذى به لحل هذه الازمة فهذه التجربة اكدت بما لا يقبل الشك ان الاسلاميين والعلمانيين بامكانهم الالتقاء عند خطوط وقواسم مشتركة تحددها مصلحة الوطن والشعب والعمل سوية من اجلها مع الاحتفاظ كل بقناعاته والرجوع الى الشعب ليكون صاحب الكلمة الحسم في اية مشكلة.

المطلوب موقف عربي حازم

□ لعل الكل يتذكر كيف ان اميركا والعدو الصهيوني والدول الاوروبية ومصر والاردن وأطراف اخرى، اقامت الدنيا ولم تقعدها . عندما قام المجاهدون الاسلاميون الفلسطينيون بتنفيذ عدد من العمليات ضد العدو الصهيوني دفاعا عن انفسهم وعن ارضهم وكرامتهم بوجه عدو يستخدم كل الاساليب والوسائل غير المشروعة في سحقه للشعب الفلسطيني. . الكل يتذكر كيف تداعت هذه الاوساط الى عقد قمة في شرم الشيخ، لمواجهة ما اسموه الارهاب، اي مواجهة المجاهدين الفلسطينيين وكل من يقوم بمواجهة العدو الصهيوني، والكل يتذكر ايضا كيف تحولت هذه القمة الى منبر للتنديد بالمجاهدين ، والى منطلق لتعزيز الاستراتيجية الصهيونية ـ الاميركية في مواجهة ما يسمونه بالارهاب.

والسؤال المطروح هو اذا كانت عمليات جهادية مشروعة يقوم بها ابناء شعب مضطهد يتعرض لكل انواع السحق العصرية، استدعت عقد مثل هذه القمة، فلماذا لا تستدعي عمليات ارهابية تستهدف المدنيين العزل يقوم بها الكيان الصهيوني في لبنان وسوريا، عقد قمة لبحث هذا الخطر ودراسة سل مواجهته. والسؤال موجه بشكل خاص الى الحكومات العربية لاسيما الى الحكومة المصرية التي تعتبر نفسها معنية اكثر من غيرها بموضوع الامن العربي والدفاع عن الحقوق العربية، ، لماذا لا تدعو الى عقد قمة عربي لبحث هذا العدوان الارهابي الصهيوني الغادر على سوريا،

ومن ثم اتخاذ الخطوات المناسبة لمواجهة هذا الارهاب الصهيوني؟! لاسيما وان هذا الارهاب يهدد أمن المنطقة برمتها ويرمي الى اغراقها في وحل الفتن والصراعات الداخلية. . ان رفع شعارات الدفاع عن الحقوق العربية وعن الامن العربي يجب ان لا تكن مجرد شعارات ترفع، يجب ان تترجم الى مواقف عملية على الارض ليعرف العدو الصهيوني، ان الحكومات العربية صاحبة قول وفعل، ولم تتوار خلف الشعارات والادعاءات العريضة والمجردة من كل فعل واقعي.

بدون شك، ان الموقف المتراخي الذي يبديه الزعماء العرب لحد الآن ازاء الجريمة الصهيونية الاخيرة والجرائم التي سبقتها، سوف يشجع العدو الصهيوني على الايغال في جرائمه ضد سوريا ولبنان وبلدان عربية اخرى، بما فيها مصر نفسها. وبالعكس فأنه اذا رأى ان جرائمه تواجه بمواقف حازمة وحاسمة من قبل الحكومات العربية، فأنه سيتراجع عن اساليبه الارهابية وسيعيد حساباته بالتأكيد. . وهذه حقيقة يدركها الزعماء العرب انفسهم قبل غيرهم فلماذا لا يرتقون بمستوى المسؤولية في مواجهة العدو؟! هل لان اميركا لا توافق على ذلك لان العدو هو المتهم وهو الارهابي؟! أم ان هناك سبب اخر؟ سؤال يطرحه كل مواطن عربي على مسامع الزعماء العرب وينتظر جوابا شافيا منهم؟

ثغرات في أمن المطارات الدولية

لندن/اف ب: اكدت مجلة «هوليداي ويتش» ان الامن في العديد من المطارات الدولية في العالم اجمع يعاني من ثغرات كبيرة تعرض للخطر ارواح الركاب.

واوضحت المجلة انه لا يتم في العديد من المطارات التحقق مما تحتويه الامتعة في كل الرحلات الدولية بتمريرها على الاشعة السينية، واوصت بانشاء منظمة دولية تكفل تشديد اجراءات الامن.

وهناك العديد من المطارات الاوروبية لا تراقب بواسطة هذه الاشعة سوى ما يتراوح بين خمسة وعشرة في المائة من الامتعة التي تنقل بالطائرات وتزيد النسبة في بعض الرحلات التي تعتبر محفوفة بالخطر.

واوضحت المجلة ايضا ان حوالي ثمانية آلاف حقيبة بلا مسافرين تنقل يوميا على متن رحلات دولية.

وقد تسببت قنبلة موضوعة في حقيبة لا يصحبها مسافر في وقوع كارثة لوكربي سنة ١٩٨٨ عندما انفجرت طائرة في الجو فوق اسكتلندا مما اسفر عن مصرع ٢٧٠ شخصا.

وتستخدم المطارات في العالم اجمع ٢٥ آلة يمكن ان ترصد متفجرات منها ١٠ في مطار مانشستر (شمال انكلترا) حسبما اكدت المجلة.

ولم يكن هناك سوى اربع مطارات اميركية هي اتلانتا واتلانتيك سيتي وجون كينيدي في نيويورك وسان فرانسيسكو تمتلك هذه الآلات في ايلول الماضي.

افريقيا.. وفاة خمسة آلاف شخص جراء الكوليرا عام ١٩٩٦م

برازافيل/اف ب: اعلنت منظمة الصحة العالمية ان خمسة آلاف شخص على الاقل من اصل ٨٠ الف مصاب توفوا العام ١٩٩٦ جراء مرض الكوليرا في ٢٦ دولة افريقية شهدت انتشار هذا الوباء.

ينتشر فيها الوباء لكن المعلومات التي نشرتها منظمة الصحة العالمية خلال العام الماضي اظهرت انتشار هذا الوباء في افريقيا الساحلية وكانت نيجيريا على رأس الدول المعنية بهذا المرض.

واوضح انطوان كابوري المسؤول عن قسم الامراض في المكتب الاقليمي لمنظمة الصحة العالمية في برازافيل انه تمت السيطرة بشكل شبه كامل على انتشار الوباء مضيفا ان نسبة الوفيات تصل الى قرابة ٦٪ من عدد الاصابات في مجمل الدول التي تشهد انتشار الكوليرا مشددا على انه يجب خفض هذه النسبة.

ولم يعط لائحة باسماء الدول التي

وردا على سؤال حول مرض الحمى النزفية «ايبولا» في الغابون منذ مطلع ١٩٩٦ قال كابوري ان ٣٩ شخصا توفوا من اصل ٥٢ مصابا موضحا ان «نسبة الوفيات بلغت ٧٥٪ من الاصابات وهذه نسبة كبيرة جدا. لكن هذا المرض لم يأخذ ابعادا مقلقة بعد اجراءات الوقاية التي اتخذتها السلطات الغابونية بدعم من منظمة الصحة العالمية».

محادثات السلام بين الحكومة الطاجيكية والمعارضة .. تتمة

في دوشنبه العاصمة. كاول بعثة سياسية خارجية في طاجيكستان ويشارك فيه وفد عن الحكومة الطاجيكية وممثلي المعارضة وتحت اشراف الامم المتحدة ودول المراقبة لمناقشة طرق توطيد دعائم السلام في طاجيكستان.

هذا الاجتماع يعكس الارادة الصلبة للمشاركين لتضميد جراح الشعب لكي يتذوق حلاوة الاستقلال وهذه الارادة هي وحدها، رصيد اجتماع طهران الحالي، واملنا بالوصول الى نتيجة ايجابية.

والفت هنا انتباه الطرفين الى هذه الحقيقة المهمة وهي ان احلال السلام بحاجة اولاً الى التفاهم والمرونة والحلم المتبادل وان دوركم هذا سيسجل في صفحات التاريخ، ونحن نعتقد انه لايوجد من هو افضل من الطاجيك انفسهم على معالجة اوضاع طاجيكستان، خاصة ونحن على مشارف حلول شهر رمضان المبارك، حيث تتوجه انظار الملايين من الطاجيك، اليكم والى محادثاتكم، ونجاحكم بوصفه امنية كبرى.

نحن نريد بحل الازمة الطاجيكية ان نجعلها محطة مشعة للتعاون الاقليمي وكمنطلق لتوسيع دائرة الصداقة والتعايش السلمي بين جميع دول المنطقة.

كما سرني جدا وصول قادة الطرفين الى الاتفاقيات الجديدة في موسكو بوصفها تشكل نقطة عطف في مسيرة السلام الطاجيكية وانموذج ناجح للتعاون الاقليمي لتوطيد دعائم السلام في المنطقة.

وليس من شك ان اجتماع طهران الحالي وفي ضوء جدول اعماله هو اجتماع فريد قل نظيره، ومصيري، وصعب في الوقت ذاته.

املي ان ينطلق السيد رحمانوف والسيد نوري من قاعدة اتفاقهما السابق وصولا الى تفاهم على التفاصيل المتعلقة باتفاق موسكو والنقاط الغامضة فيه.

انا على ثقة وباستمرار التسامح المتبادل وتوافر النوايا الطيبة بان تنقشع الغيوم وتشرق تباشير الامل في سماء طاجيكستان.

اجد من اللازم علي ان اقدم شكري لجهود ممثل السكرتير العام للامم المتحدة الخاص بشؤون طاجيكستان السيد مرم والجهات الروسية وباقي دول المراقبة وان تثمر جهودهم في بناء طاجيكستان عامرة مرفوعة الرأس وسعيدة.

بعد ذلك القى السيد «كرد ديتريش مرم» مندوب الامين العام للامم المتحدة الخاص بشؤون طاجيكستان كلمة اشاد فيها بالجهود الحثيثة والمساعي السلمية للجمهورية الاسلامية في ايران في مجال استتباب الامن والسلام والاستقرار في طاجيكستان وقال: لقد وصلت المسألة الطاجيكية الى مرحلة حساسة وحازمة وذلك بفضل الجهود والمساعي الانسانية الايرانية في المرحلة الاولى ومن ثم روسيا والامم المتحدة وباقي الدول المعنية الاخرى في المنطقة حيث اتفق طرفا النزاع على حل الازمة عبر الطرق السلمية وتم التوقيع على اتفاقية موسكو مؤخراً.

واضاف مندوب الامين العام للامم المتحدة قائلاً: طالما وصل بنا الطريق الى هنا فيجب على طرفي النزاع وكما قال الدكتور ولايتي وزير الخارجية الاسلامية يجب عليهما ابداء قدر كبير من الليونة والسماحة حتى نصل الى النتائج المطلوبة الا وهي الصلح والسلام في ربوع طاجيكستان. ويجب علينا جميعا الوقوف بوجه كل من ينوي افشال هذه المحادثات او عرقلتها لان ذلك لايصب الا في مصلحة اعداء طاجيكستان والمنطقة.

واكد قائلاً: نامل ان تستمر الرعاية الايرانية على طول مسيرة المحادثات كما كانت سابقا حتى نصل الى النهاية الطيبة وانهاء الصراع الدامي والذي استمر طوال سنين في طاجيكستان. ونامل بان تصل هذه المحادثات الجارية الى ما اتفق عليه في موسكو بالشكل التفصيلي وانشاء «لجنة المصالحة الوطنية» في نهاية المطاف.

ثم القى السيد طليك نظراوف وزير خارجية طاجيكستان كلمة في مراسم الافتتاح قدم في بدايتها شكر حكومة وشعب طاجيكستان لما توليه الجمهورية الاسلامية حكومة وشعباً من اهتمام في مجال تقديم المساعدات الانسانية وانهاء الازمة الطاجيكية عبر الطرق السلمية. وقال: قبل عدة اشهر عقد خبراء من المعارضة والحكومة الطاجيكية وبرعاية ايران ومشاركة روسيا والامم المتحدة محادثات مهمة في طهران اسفرت عن التوقيع على اتفاقية موسكو الاخيرة للسلام والتي وقع عليها قادة الطرفين.

واضاف: وها نحن نأتي ثانية الى ايران الاسلام من اجل البحث في بنود الاتفاق والوصول الى الصيغة النهائية لاتفاق السلام والصلح الشامل في طاجيكستان في ظل حكومة وحدة وطنية. ونحن مستعدون لتقديم ما بوسعنا من اجل الوصول الى المطلوب. ومن هنا ايضاً اقدم شكري لروسيا وجميع الدول المعنية والمهتمة بالقضية الطاجيكية والامم المتحدة لما قدموه من جهود في هذا الاطار.

اما السيد تورجان زاده مساعد زعيم المعارضة الطاجيكية فقد كان آخر من تحدث في الجلسة الافتتاحية لمباحثات السلام في طاجيكستان والمنعقدة في العاصمة طهران، حيث قال: اليوم نشاهد اسم مدينة يتردد على شفاه ابناء شعبي المظلوم والمضطهد في طاجيكستان وكل عيونهم مشدودة صوب هذه المدينة الا وهي مدينة طهران التي تحتضن هذه الجولة الجديدة من محادثات السلام، وكلها امل بأن نصل الى اتفاق سلام عادل وصلح شامل ليعم الامن والاستقرار في ربوع بلدنا طاجيكستان.

وقال: بعد اتفاق وقف اطلاق النار المؤقت والذي تم الاتفاق عليه عام ١٩٩٣ برعاية الجمهورية الاسلامية بين المعارضة والحكومة الطاجيكية في طهران. جرت جولات عديدة من المباحثات بين طرفي النزاع حيث كان لايران الاسلام الدور الكبير في الوصول الى اتفاقية موسكو الاخيرة، واليوم تعد طهران بالنسبة لنا ولجميع ابناء شعبنا كبيت لعقد الصلح والسلام في بلادنا حيث جئنا هذه المرة لكي نصل الى نهاية المطاف ونحمل رسائل السلام وزغاريد الفرحة والبهجة بالصلح والاستقرار لابناء شعبنا.

واضاف: لقد اقدمت المعارضة الطاجيكية وقبل فترة على اطلاق سراح العسكريين الطاجيك الاسرى لديها من جانب واحد لاثبات حسن نواياها واليوم تطلب من حكومة دوشنبه ان تقدم هي الاخرى على اطلاق سراح اسرانا وتكف عن مطاردة اعضاء المعارضة.. اليوم كل انظار العالم متجهة صوب طهران وتنتظر النهاية المشرفة ولا يحق لنا ان نفوت هذه الفرصة ونعيد الحرب الدامية الى بلادنا.

هذا وقد شكر الدكتور ولايتي وزير الخارجية جميع المشاركين، في ختام الجلسة الافتتاحية وقال: نامل في ان يقدم طرفا النزاع المزيد من التسامح ويبذلوا ما في وسعهم من اجل الوصول الى السلام والامن في طاجيكستان.

هذا واقاد مراسلنا من مركز الدراسات والابحاث الستراتيجية التابع لوزارة الخارجية الاسلامية، بان محادثات السلام في طاجيكستان ستستمر على مدى حوالي اسبوعين في طهران، بمشاركة طرفي النزاع وايران وروسيا والامم المتحدة وذلك من اجل البت في جزئيات اتفاقية موسكو الاخيرة.

المجمع العالمي للتقريب بين المذاهب .. تتمة

ان لا يكون سببا لهتك الحرمات واراقة الدماء واستخدام الاسلحة ضد اتباع المذاهب الاخرى ويتخذه طريقا لغرض العقائد والافكار على الاخرين «لا اكراه في الدين قد تبين الرشد من الغي».

ومضى البيان يقول بان جميع اتباع المذاهب الاسلامية المعروفة وخصوصا (الشيعة والسنة) يعتقدون بالتوحيد والنبوة والمعاد والقرآن والسنة النبوية الشريفة وبكل ما فرض الله عليهم من جهاد وزكاة وصلاة وان هذا الخلاف لا يوجد في اي شكل من الاشكال في اصول واركان الدين.

وطالب البيان في الختام الحكومة الباكستانية الى انزال العقاب الصارم بحق هؤلاء المجرمين والقتلة ووفق القوانين والشريعة الاسلامية السمحاء ولكي تزال مع احكام القرآن جذور الظلم والفساد والجريمة «ولكم في القصاص حياة ياولي الالباب».

د. ولايتي: اعلنا مرارا رفضنا التام والصريح للمفاوضات.. تتمة

السابقة وكذلك نتيجة اتفاقيات الذل والعار التي وقع عليها العرب مع الصهاينة.

واضاف: ان الجمهورية الاسلامية ستواصل وبكل قوة دعم القضية الفلسطينية حتى يحصل الانسان الفلسطيني على كامل حقوقه وترابه المغتصب. وليس هناك دولة او حكومة في العالم تقف هذا الموقف المشرف تجاه القضية الفلسطينية كايران ونحن ندين دائما ما يدور من عدوان على الشعب الفلسطيني المظلوم من قبل الصهاينة المحتلين.

وحول التعاون الدفاعي الايراني ـ التركي اجاب الدكتور ولايتي قائلا: هذا ليس بالامر الجديد فانه قد تم طرحه خلال زيارة السيد اربكان لايران وكذلك خلال زيارة الرئيس رفسنجاني لتركيا، حيث اعلن السيد رئيس الجمهورية موافقته على نقل تجاربنا في الدفاع المقدس والاكتفاء الذاتي في مجال المعدات العسكرية الى تركيا، لاننا نملك تجارب كبيرة وهامة في هذين المجالين، وسنوات الدفاع المقدس خير دليل وشاهد على كفاءاتنا وقدراتنا في الدفاع عن اراضينا ومعتقداتنا الاسلامية وكذلك قدارتنا العسكرية.

وفي سياق رده على سؤال حول مجموعة (دي ـ ٨) الاسلامية الجديدة، قال الدكتور ولايتي: ان هذه المجموعة اقتصادية حاليا وسوف يكون لدولها الثماني الاسلامية الكبرى تعاون في مجالات عديدة ومختلفة في المستقبل، وان هذه المجموعة هي ليست ضد اية دولة وانما انشئت فقط من اجل تعزيز التعاون بين الدول الاسلامية وجعلها قوة كبيرة في العالم، ولا نهتم لما تبديه امريكا من مخالفة لانشاء هذه المجموعة، وهذه المخالفة من قبل واشنطن امر طبيعي لانها لاترغب بالوحدة بين المسلمين وانما تسعى دائما لايجاد الفرقة بين الدول الاسلامية ليمكنها التسلط الكامل وبسهولة على مواردها الطبيعية.

وحول العلاقات الايرانية ـ السورية، قال السيد وزير الخارجية: لطهران ودمشق علاقات تاريخية وجذرية جيدة وهذه العلاقات تخدم العالم الاسلامي والعربي حيث يسعى كلا البلدين لازالة العوائق الموجودة في مجال توطيد العلاقات وسيقوم السيد عبدالحليم خدام والسيد فاروق الشرع خلال الاسبوع القادم بزيارة لطهران.

وفيما يخص العلاقات بين طهران وروما، قال الدكتور ولايتي: ايطاليا تعتبر الجمهورية الاسلامية بعنوان شريك تجاري مهم لها في العالم كما ان لعلاقاتنا الاقتصادية مع روما اهمية خاصة بالنسبة لنا.

من جهة اخرى صرح السيد محمود واعظي مساعد وزارة الخارجية في الجمهورية الاسلامية الايرانية على هامش انعقاد اجتماع بين الحكومة والمعارضة في طاجيكستان بطهران بانه ومع التوقيع على الاتفاق بين الطرفين في موسكو، فقد تم احياء الامل في قلوب الآلاف من ابناء واصدقاء الشعب الطاجيكي، ولهذا يجب على الطرفين ان يخطوا خطوات مهمة وايجابية، وان يفكرا فقط في مستقبل افضل للشعب والارض في طاجيكستان.

واضاف السيد واعظي بالقول: ان مباحثات طهران يتوقع ان تستمر لمدة اسبوعين. ودعا الاطراف المتصارعة في طاجيكستان الى ضرورة التوصل لحل مشرف وشامل للقضية الطاجيكية، وان لايسمحوا بأن يترك عدم الاستقرار في افغانستان آثاره السلبية على طاجيكستان.

كما اكد مساعد وزارة الخراجية الاسلامية بان ايران لن تدّخر وسعاً من اجل اقرار الصلح والاستقرار في هذه الجمهورية، مع مساعدة روسيا وممثل الامين العام لمنظمة الامم المتحدة وسائر الدول الراغبة في احلال السلام والهدوء في هذا البلد. معتبراً التوقيع على (١٤) مذكرة تفاهم وخصوصاً في المجالات الاقتصادية، خلال زيارة النائب الاول لرئيس الجمهورية الاخيرة الى دوشنبه، بانه دليل واضح على ان طهران تعلق آمالاً كبيرة لاحلال السلام في طاجيكستان اكثر من سائر الدول.

رغم جهود لندن للحد منها

الانكليزية السوداء/تشق طريقها وسط فقراء المدن الاميركية

واشنطن / اف ب: هل هي لهجة عامية ام انها لغة جديدة مكتملة؟ الجدل محتدم في الولايات المتحدة حول التوصيف الذي يفترض اطلاقه على «الانجليزية السوداء» بعدما قرر مجلس المدارس في احدى مدن كاليفورنيا اعتبارها لغة قائمة بذاتها.

واستند مجلس المدارس في اوكلاند في قراره الى معطى بسيط هو ان ٥٣ في المائة من بين ٥٢ الف تلميذ مسجلين في المدارس الحكومية هم من السود وبعضهم لا يتكلم سوى «الانجليزية السوداء». ومن هنا تأتي ضرورة ان يتقنها المدرسون، بل ان يستخدموها، وان يخضعوا لتاهيل خاص لخفض نسبة الرسوب في المدارس.

واوضحت رئيسة المجلس لوسيلا هاريسون «نريد التدريس بلغة يفهمها (التلاميذ) لكي نوصلهم آلى الانجليزية التقليدية ولن نقلل من قيمة التلميذ الذي لا يتحدث سوى الانجليزية السوداء».

لكنها، وبسبب من الاستياء العام الذي ولده قرار المجلس، شددت على انه « لن يتم تعليم الايبونيكس (الانجليزية السوداء) بل سندرس فقط الانجليزية التقليدية».

وايبونيكس هي تسمية اخرى لـ «الانجليزية السوداء» نتجت عن دمج لكلمتي «ابنوس» (خشب اسود) و«فونيك» (صوتي).

وتتميز «الانجليزية السوداء»، الشائعة بين السود من فقراء المدن، باستخدام الفاظ مبتكرة وتصريفات خاطئة لفعل «الكون» وبالاستخدام المتكرر لأدوات النفي والتشويهات في نحو اللغة الانجليزية.

وساهم في نشر هذه «اللغة» موسيقى الراب وبعض المسلسلات التلفزيونية والاعلانات . كما ان اصولها كانت خلال السبعينات موضع عدد من الدراسات والابحاث الجامعية.

لكن مجلس المدارس في اوكلاند اكد انه لا ينوي مطالبة الحكومة الاتحادية بأموال لتغطية تكاليف هذا التعليم «الثنائي اللغة» على غرار البرامج المخصصة لاطفال المهاجرين التي تستخدم في المدرسة اللغة الام للطفل لتسهيل تأقلمه والتي خصصت لها وزارة التعليم ٢٦٢ مليون دولار للعام ١٩٩٧.

لكن «الانجليزية السوداء»، التي يؤكد بعض اللغويين انها نشأت من لهجات افريقية كان يتحدث بها العبيد السابقون، ليست لغة اجنبية رسميا. وقد اكدت الادارة الاميركية ذلك هذا الاسبوع كما فعلت في العام ١٩٨١ خلال عهد رونالد ريغان.

وقال وزير التعليم ريتشارد ريلي ان «الايبونيكس شكل غير تقليدي من الانجليزية وليست لغة اجنبية» مستبعدا أي تمويل اتحادي لتعليمها. واضاف ان «رفع الانجليزية السوداء الى مصاف لغة ليست الطريقة الفضلى لزيادة مستوى النجاح في مدارسنا ولدى تلاميذنا».

وتلقفت البرامج الاذاعية والتلفزيونية هذا الموضوع، الحساس جدا بسبب بعده العرقي، وادان العديد من الشخصيات السوداء المعروفة قرار اوكلاند معتبرا انه سيؤدي الى خفض مستوى الاطفال السود.

واعتبر القس جيسي جاكسون الامر بمثابة «استسلام غير مقبول» قبل ان يخفف من تصريحه ويعتبر ان مثل هذا «الجسر» قد يكون مفيدا اذا كان الوصول الى الانجليزية التقليدية هو الهدف.

اما الشاعرة مايا انجيلو فاعربت عن «غضبها» مشيرة الى ان هذا الاجراء قد يدفع بعض الشبان الى التخلي عن تعلم الانجليزية الصحيحة التي تعتبر شرطا الزاميا في اي عمل.

وقال مدير الجمعية الوطنية للتعليم الثنائي اللغة جيم ليونز ان المسألة «لفتت الانظار الى مشكلة كبرى هي ان العديد من الشبان يترك المدرسة قبل اتقان الانجليزية التقليدية». ورأى ان احدى محاسن قرار اوكلاند هي الاقرار بان «الانجليزية السوداء» ليست معيبة بل مختلفة فقط.

رئيس الجمهورية يؤكد ضرورة تحديث وتطوير .. تتمة

الجغرافي يسمح لها بالحصول على المزيد من هذه العائدات المحدودة حاليا، بسبب الافتقار الى المعدات والاجهزة المتطورة في مطارات البلاد. وقد عوضنا اليوم عن هذا النقص.

واعرب سيادته عن رضاه لسرعة بناء المطارات وقال: اننا نؤكد ضرورة التسريع بوتيرة استكمال المطارات، لتجهيزها بكل ما يلزم من اجهزة ومعدات متطورة لنكون قد استثمرنا موقعنا المتميز في النقل الجوي العالمي.

وفيما يخص مشروع «هفت باغ» و «هفت آسمان» في محافظة كرمان، قال الرئيس: ماهان كانت في الماضي موصوفة بأحدى الجنان السبع في العالم، وهناك مواقع معدودة في العالم تتمتع بمواصفات ماهان التي تحوي معالم اثرية وتراثاً تاريخياً غنياً والتي منها مقبرة «شاه نعمت الله ولي». ومحطات ساحرة، اخرى تجتذب السياح في الداخل والخارج .. كما ان حركة احياء وابراز التراث قد بدأنا بها في منطقة «دناء» في محافظة كهكيلويه و«الوند» في همدان واخرى في ايلام.

واضاف رئيس الجمهورية، علينا وتماشياً مع حركة الازدهار في البلاد، ان نبني للمواطنين وخاصة الفئات المتوسطة والمحرومة المتنزهات ومدن الالعاب، ونوفر لهم سبل الذهاب والاياب السهل وهذه حركة صحيحة وعادلة .. ولا يجوز لأحد ان يعتبر هذه المرافق من مظاهر الترف، بل هي من حاجات البلاد، وتدخل في صلب المجتمع وحاجاته الاولية.

ومما يذكر ان الاجهزة والمعدات التي تم نصبها في المطارات، تتيح عملية توجيه الطائرات في الظروف الجوية السيئة ولاسيما اثناء الليل وذلك عبر شبكة الاتصالات الجوية التي تسمح بالاتصال مع خمس دول مجاورة، و ١٨ مطاراً داخلياً لاستقبال اكثر من ١٤ الف نداء يومياً وبلغت قيمة المعدات المذكورة اكثر من ٥٠ مليون دولار، ومليار ريال ايراني.

الجدير ذكره ان مشروع «هفت باغ» و «هفت آسمان» في كرمان، يشمل بناء طريق رئيسي متعدد الاغراض بطول ٢٧ كم وبعرض ١٢٠ متراً بين كرمان وماهان ويجري حاليا احداث سبع ساحات كبيرة على طول الطريق، مع قناطر وجسور معلقة مع انشاء ٧٠ جنينة باسماء الورود الايرانية، و ٧٠ قرية سياحية تشتمل كل منها على (٦٠) من حدائق الورود والازاهير.

وتبلغ كلفة المشروع ١٢٠ مليار ريال.

آلاف الموظفين في الكونغو يحملون شهادات مزيفة

برلزافيل / ا ف ب: افاد موظف كبير في الكونغو ان اكثر من عشرة آلاف موظف رسمي في الكونغو من اصل ٧٢ الفاً يحملون شهادات مزورة وفق دراسة جديدة اقامتها الهيئة العامة للتفتيش في البلاد.

واوضح هذا الموظف الكبير طالباً عدم ذكر اسمه ان بعثة من الخبراء الحكوميين ستتوجه قريباً الى دول اجنبية عدة لتقييم صحة الشهادات في الجامعات ومراكز التدريب التي يفترض ان تكون قد منحت هذه الشهادات.

وتابع المصدر ذاته بالقول: بعض للموظفين الذين حصلوا على ترقية منذ سنوات عدة الى الفئة الاولى لايحملون اية شهادات عالية او مهنية، موضحاً انه في حال تأكد ان هذه الشهادات مزورة فعلاً سيتم تخفيض اجور الموظفين المعنيين تبعا لمؤهلاتهم الفعلية او سيتم طردهم من وظائفهم.

سريلانكا.. مقتل «٩٣٠٠» شخص خلال ١٤ عاماً

كولومبو / اف ب: ذكرت جبهة نمور تحرير ايلام تاميل يوم امس الجمعة ان ٩٣٠٠ من عناصرها قتلوا خلال الـ ١٤ سنة الاخيرة في مواجهات مع القوات الحكومية لاقامة دولة مستقلة للتاميل في شمال وشرق سريلانكا.

وقال بيان اصدره مكتب الجبهة في لندن ووصل الى كولومبو ان بين القتلى ٩٤ من افراد مجموعات انتحارية تعرف باسم «النمور السود».

وكان عناصر الجبهة ذكروا في بيان بثته الاذاعة الموالية لهم يوم الاربعاء ان ٣٦٥١ جنديا حكوميا قتلوا خلال ١٩٩٦ كما تم تدمير مروحتين وثلاثة زوارق سريعة.

ولم تصدر قوات الامن السريلانكية اي رد فعل على الحصيلة التي نشرتها الجبهة، لكن وزارة الدفاع قالت ان عدد القتلى في تلك المواجهات مع القوات الحكومية يقدر بعدة آلاف.

يذكر ان جبهة نمور تحرير ايلام تاميل تخوض حملة انفصالية منذ ٢٤ عاما في شمال وشرق سريلانكا حيث تتركز اقلية التاميل التي تضم مليوني شخص.

انخفاض نسبة التضخم في روسيا

موسكو / اف ب: اقتصر ارتفاع الاسعار في روسيا خلال عام ١٩٩٦ على نسبة ٢١٫٨٪ بعد ان سجل ١٣١٪ في العام ١٩٩٥، مما شكل ابرز انتصار للحكومة على الجبهة الاقتصادية خلال السنة الماضية.

ونقلت ايتار تاس عن لجنة الدولة للاحصاء امس الاثنين ان التضخم لم يتجاوز ١٫٤٪ في كانون الاول الماضي بعد ان كان ١٫٩٪ في تشرين الثاني .

ويمثل تراجع التضخم ابرز نجاح لحكومة فيكتور تشيرنوموردين على الصعيد الاقتصادي في عام ١٩٩٦ لاسيما ان جميع المؤشرات الاقتصادية الاخرى جاءت مخيبة للآمال.

فالانتاج الذي كان الجميع يأملون في ان يحقق بعض النمو اخيرا سجل تراجعا في ١٩٩٦ حيث انخفض الناتج المحلي الاجمالي بنسبة ٦٪.

مسؤول سوداني بارز يتفقد الحدود مع اريتيريا

فشل اهداف زيارة الصادق المهدي الى مصر حول جنوب السودان

القاهرة/ا ف ب: بدا ان الجهود التي بذلها الصادق للمهدي في اقناع الحكومة المصرية بالاعتراف بحق تقرير المصير لجنوب السودان باءت بالفشل وذلك خلال المحادثات التي اجراها خلال اول زيارة له الى القاهرة منذ عشر سنوات.

واكدت مصادر في (الوفد السوداني) امس الاثنين ان المباحثات التي اجراها المهدي في القاهرة التي يزورها منذ ٢٧ كانون الاول الماضي مع الرئيس المصري حسني مبارك ووزير خارجيته عمرو موسى تمحورت حول مستقبل جنوب السودان و «التجمع الوطني الديمقراطي» الذي يضم احزاب المعارضة الشمالية والمتمردين الجنوبيين.

وكان المهدي فر من الخرطوم في مطلع الشهر الماضي الى اسمرة حيث المقر الرئيسي لتجمع المعارضة.

واعتبر عبدالمنعم سعيد مدير «مركز الاهرام للدرسات الاستراتيجية» ان المعارضة السودانية لا تملك رؤية استراتيجية واضحة سواء بالنسبة لحل مشكلة جنوب السودان او لتحديد علاقاتها بالدول المجاورة بما فيها مصر.

وقال سعيد في تصريح ان احزاب المعارضة الشمالية متفقة على هدف واحد هو محاربة النظام القائم واسقاطه. اما عدا ذلك فلا يوجد اي اتفاق بينها وسرعان ما تبرز خلافاتها عندما لا يعود لديها عدو مشترك تواجهه.

على الصعيد نفسه قام النائب الاول للرئيس السوداني اللواء الزبير محمد صالح يوم الاحد بزيارة تفقدية للحدود مع اريتريا حيث وقعت مؤخرا معارك عنيفة بين جيش الخرطوم والمعارضة السودانية.

وذكرت صحيفة «الانقاذ الوطني» امس الاثنين ان اللواء صالح اعلن امام حشد في كاسالا (شرق البلاد) ان استفزازات المخربين لن تجعلنا نتخلى عن مبادئنا وان سكان شرق البلاد قادرون على حماية بوابة الشرق.

واضافت الصحيفة انه اجتمع في كالاسا مع ضباط فوج المشاة السادس الذين اطلعوه على الوضع العسكري على طول الحدود مع اريتريا.

ويتهم السودان اريتريا بدعم الهجمات التي تشنها المعارضة السودانية والتي اسفرت عن سقوط ما لا يقل عن عشرين قتيلا في صفوف الجيش.

مواجهات في سيول بين المتظاهرين وقوات مكافحة الشغب

سيول/ ا ف ب: جرت مواجهات امس الاثنين في سيول بين آلاف المتظاهرين وعناصر مكافحة الشغب الذين كانوا يحاولون احتواء تظاهرة كبيرة تطالب بالغاء قانون حول تسريح العاملين.

وقد استخدم رجال الشرطة قنابل مسيلة لمنع المتظاهرين الذين تجاهلوا اوامر بالسير على الارصفة وقطعوا الطريق امام حركة السير.

وجرت المواجهات في نهاية تظاهرة شارك فيها عشرون الف شخص احتجاجاً على قانون جديد للعمل اقره البرلمان منذ اسبوعين.

واتخذت قوات مكافحة الشغب موقفا دفاعياً وتجنبت مهاجمة المتظاهرين حتى لايتوتر الوضع.

وتندرج هذه التظاهرة في اطار حركة للاضراب العام ينفذها آلاف من العاملين احتجاجاً على القانون الجديد.

وقد نفذ الاضراب عشرات الآلاف من الاشخاص في البلاد، لكن التظاهرات الغيت بسبب رداءة الطقس.

الا ان وكالة الانباء الكورية الجنوبية «يونهاپ» تحدثت عن تظاهرات جرت في موقع شانغيون الصناعي وفي هونجو وسوون وتايونو.

ووجهت السلطات الكورية امس تحذيرات الى عشرة مسؤولين في اتحاد النقابات الذي قاد حركة الاضراب وهدد بشل الصناعات الاساسية في قطاع التصدير في البلاد.

وينص القانون الجديد الذي يفترض ان يدخل حيز التنفيذ في الاول من آذار المقبل خصوصا على تسهيل اجراءات الصرف.

اطلاق قذيفة مدفع هاون على مركز للشرطة في بلفاست

بلفاست/اف-ب: اصيبت امراة بجروح امس الاثنين في انفجار قذيفة هاون، اطلقها الجيش الجمهوري الايرلندي على الارجح، على مركز للشرطة في وسط بلفاست في موقع لايبعد كثيرا عن قصر العدل، وفق ما اكدته الشرطة الايرلندية الشمالية.

وقال المصدر ان القذيفة اطلقت من سيارة كان يقودها رجلان تمكنا من الفرار. وذكر شهود انهم رأوا سيارة مشتعلة بالقرب من موقع الانفجار، قد تكون هي السيارة التي استخدمت لاطلاق القذيفة.

ولم يصب الشرطي الذي يتولى الحراسة امام قصر العدل بجروح، اما المراة فاصيبت اثناء خروجها منه باصابة طفيفة.

ويستخدم الجيش الجمهوري الايرلندي قذائف محلية الصنع في العمليات التي ينفذها بانتظام ضد الجيش والشرطة في ايرلندا الشمالية.

زكام شديد يجبر يلتسين على الغاء كل لقاءاته



موسكو/ اف ب: اضطر الرئيس الروسي يلتسين الى الغاء كل لقاءاته المقررة للايام القليلة المقبلة لاصابته بـ «زكام شديد» وفق ما اعلن المتحدث باسمه سيرغي ياسترجيمبسكي امس الاثنين.

وقال ياسترجيمبسكي خلال تصريح صحافي ان يلتسين ترأس صباح امس اجتماعا حول شؤون الدفاع ضم ابرز معاونيه على الرغم من الزكام الشديد وارتفاع حرارته الى ٣٧٫٥ درجة.

واضاف ان هذا البرد لا علاقة له بعملية القلب التي اجريت ليلتسين في الخامس من تشرين الثاني الماضي.

ولم يوضح المتحدث عدد الايام التي شملها الغاء المواعيد، ولا ما اذا كان الرئيس الروسي لايزال في مكتبه في الكرملين ام انه عاد الى منزله.

وقال ياسترجيمبسكي الذي اكد انه تحدث الى اطباء الرئيس قبل لقائه بالصحافيين اعتقد ان موجة الزكام السائدة حاليا لم توفر عائلة الرئيس، التي اصيب عدد كبير من افرادها بالمرض ولا يزالون يعانون منه.

وكان يلتسين استعاد مهامه رسميا في الكرملين في ٢٣ كانون الاول بعد حوالي ستة اشهر من التغيب بسبب مرض القلب.

تعديل وزاري في موريتانيا

نواكشوط/ اف ب: اعلن مصدر رسمي ان وزيري الخارجية والداخلية الموريتانيين، المرابط سيدي محمود، وداه عبدالجليل اقصيا من الحكومة بعد تعديل وزاري قرره مساء يوم الاحد رئيس الدولة الموريتاني.

ولم يصدر اي تبرير رسمي لاقصاء الرجلين اللذين حل محلهما سيدي ولد خليفة في وزارة الخارجية وكابا ولد عليوة في وزارة الداخلية. وكان ولد خليفة يرأس لجنة الاسواق وعليوة وزيرا للادارة العامة.

من جهة اخرى عين النائب شغير ولد مباري وزيرا للتربية الوطنية خلفا لبابا ولد سيدي الذي عين وزيرا للادارة العامة.

نافذة الاحداث

○ ستتلج/ ارنا: قال مصدر قريب الصلة باكراد شمال العراق بان نجيروان بارزاني مساعد رئيس وزراء حكومة الحكم المحلي بشمال العراق توجه يوم الاحد الى واشنطن للقاء المسؤولين الامريكان.

واضاف المصدر بانه سيتم في هذا اللقاء دراسة سبل تنفيذ اتفاقية ٩٨٦ «صيغة النفط مقابل الغذاء» والعلاقات الثنائية دون الاشارة الى تفاصيل اكثر ولكنه قال ان ثلاثة اعضاء في حكومة الحكم المحلي يرافقون بارزاني في هذه الزيارة.

والجدير بالاشارة ان هذه هي ثالث زيارة يقوم بها نجيروان بارزاني الى امريكا خلال الاشهر الثلاثة الاخيرة

○ الماآتي/ ارنا: سيعقد زعماء دول اسيا الوسطى الثلاث كازاخستان وقرغيزيا وازبكستان في نهاية هذا الاسبوع اجتماعهم الدوري في بيشكك عاصمة قرقيزيا تحت عنوان اجتماع لجنة دول اسيا الوسطى.

وتنوي هذه الدول ايجاد منطقة تجارية حرة بينها عام ١٩٩٧.

ولم تشر صحيفة «كازاخستايا براقدا» الصادرة في الماآتي التي نشرت النبأ الى موضوع جدول اعمال هذا الاجتماع.

وقامت هذه الدول في العام الماضي بتشكيل كتيبة من قواتها العسكرية للمحافظة على السلام في المنطقة تعمل تحت اشراف الامم المتحدة.

○ داروين (استراليا)/ ا ف ب: افاد الطبيب فيليب نيتشكي في داروين امس الاثنين ان استرالية في الثانية والخمسين مصابة بمرض السرطان في مراحله الاخيرة توفيت بعد ان اختارت (الموت الرحيم).

وجانيت ميلز هي الشخص الثاني الذي يستخدم قانونا هو الوحيد من نوعه في العالم يجيز (الموت الرحيم) ويطبق منذ الاول من تموز ١٩٩٦ في ولاية الشمال في استراليا بعد بوب دينت من سكان داروين ايضا الذي توفي في ٢٢ ايلول الماضي عن ٦٦ عاما.

واضاف نيتشكي الذي وضع طريقه (الموت الرحيم) انه ساعد ميلز على حقن نفسها في الثاني من كانون الثاني الجاري بكمية قاتلة من الادوية.

عودة الهدوء الى مقاطعة كاليمنتان الاندونيسية

جاكرتا/ اف ب: ذكر شهود عيان ان آلاف الاشخاص عادوا الى بيوتهم في مقاطعة كاليمنتان الغربية (جزيرة بورنيو) بعد اعمال عنف التي استمرت عدة ايام، لكنهم اضافوا ان الوضع مازال متوترا في هذه المنطقة.

وكان حوالي ستة آلاف شخص قد غادروا منطقة سانغو ليدو متوجهين الى عاصمة منطقة سينغكاوان بعد مواجهات جرت بين خمسة آلاف من افراد قبيلة داياك، السكان الاصليون للجزيرة، ومهاجرين من جزيرةمادورا التي تقع شمال شرق جاوا.

وصرح رئيس هيئة الاركان العسكرية في سينغكاوانغ، الميجور واغيتو ان الجنود يقومون بدوريات في سانغو ليدو لطمانة السكان ولم يبق سوى حوالي مئة لاجيء في المنطقة.

وكان عدد كبير من سكان جاوا ومادورا قد استوطنوا في كاليمنتان الغربية في اطار برنامج حكومي للاسكان سمح بمنحهم اراض ومساكن ومساعدات غذائية.

يذكر ان سكان مادورا مسلمون وغالبية افراد قبيلة داياك من الارواحيين.

تحذير تركي الى قبرص بعد شرائها الصواريخ الروسية

انقرة/اف ب: حذرت تركيا امس الاثنين الطرف القبرصي اليوناني من اي محاولة لجر قبرص الى مغامرة لا تعرف نتائجها بعد توقيع نيقوسيا عقداً مع موسكو لشراء صواريخ ارض - جو روسية.

وجاء في بيان صادر عن وزارة الخارجية التركية ان تركيا تعتبر ان الافراط في التسلح من الجانب القبرصي - اليوناني يشكل تهديدا لاجواء السلام في قبرص ويؤثر سلباً على الجهود الهادفة الى ايجاد حل لمشكلة هذه الجزيرة.

وتابع البيان من الواضح ان تركيا لن تسمح باي تطور يعرض للخطر امن المجموعة التركية في قبرص ويشكل تهديدا لقدراتها العسكرية. ولن تسمح ايضاً بالجهود الهادفة الى الاخلال بالتوازن «العسكري» التركي - اليوناني في شرق المتوسط مضيفا ان تركيا ستتخذ الاجراءات المناسبة من دون اي ايضاحات اضافية.

في المقابل اعلن وزير الدفاع اليوناني اكيس تسوهاتزوبولوس امس ان الجماعة الدولية واليونان تقفان الى جانب قبرص بعد اتهامات تركيا التي تتعلق بافراط الجمهورية القبرصية في التسلح.

فقد اشار الوزير اليوناني ردا على سؤال عن ردود فعل تركيا ازاء هذا «الافراط في التسلح» وتوقيع الاتفاق الروسي القبرصي.

ان قبرص ليست بمفردها في هذا الموقف. فالجماعة الدولية كلها معها وبالتاكيد اليونان التي تضمن حريتها.

واضاف قائلاً: ان اليونان تحمي وتضمن حرية قبرص في اطار الاتفاق الدفاعي اليوناني القبرصي الذي وقع في تشرين الثاني ١٩٩٣م.

الجيش اليوغسلافي يؤكد انه لن يتدخل ضد المتظاهرين

بلغراد/ ا ف ب: اكد رئيس اركان الجيش اليوغسلافي الجنرال موتشيلو بيريزيتش امس الاثنين في بلغراد لوفد من الطلاب المعارضين ان الجيش لن يتدخل لانهاء التظاهرات المعادية للنظام الصربي خلافا لما حدث في ١٩٩١.

واستقبل الجنرال بيريزيتش لاكثر من ساعة خمسة من الطلاب المعارضين.

وقال دوشان فاسيليفيتش المتحدث باسم الطلاب في ختام اللقاء عبرنا عن املنا والتزامنا بان تبقى التظاهرات سلمية والا يتكرر بعد اليوم ما حدث في ١٩٩١ وتلقينا تاكيدا ثابتا بان الامر سيكون كذلك.

وكان الجيش اليوغسلافي قد انزل الدبابات الى شوارع بلغراد في ١٩٩١ بعد تظاهرات جرت في التاسع من اذار واسفرت عن مقتل شخصين احدهما متظاهر والثاني شرطي.

واضاف فاسيليفيتش نحن مرتاحون للغاية.

يذكر ان الطلاب المعارضين لنظام الرئيس الصربي سلوبودان ميلوسيفيتش والمؤيدين للمعارضة يتظاهرون منذ سبعة اسابيع في بلغراد والمدن الاخرى مطالبين بالاعتراف بنتائج الانتخابات البلدية التي الغى النظام الصربي جزءا من نتائجها لمصلحة الحزب الاشتراكي الحاكم.

حركة يمينية تتبنى اعتداءات وقعت في جنوب افريقيا

جوهانسبورغ /ا ف ب: ذكرت وكالة انباء جنوب افريقيا امس الاثنين ان رجلا قال انه يتحدث باسم الحركة اليمينية المتطرفة «مجموعة البوير الهجومية المسلحة» تبنى اعتداءات وقعت يوم الاحد في روستنبورغ واسفرت عن اصابة عدد من الاشخاص بجروح طفيفة وعن اضرار كبيرة.

وكانت ثلاث قنابل انفجرت صباح الاحد في منطقة روستنبورغ استهدفت احداها مسجدا في الضاحية والثانية والثالث مكتبا للبريد مخزنا تجاريا كبيرا في ضاحية المدينة الواقعة شمال غرب جوهانسبورغ.

وقالت الشرطة انها اوقفت مشبوهين وادخلتهما السجن بعد ان شوهدا قبيل وقوع الانفجار في المسجد.

وقد تبنى الرجل الذي كان يتحدث بلهجة الافريكان الاعتداءات في اتصال هاتفي مع تلفزيون جنوب افريقيا.

يذكر ان هذه المنظمة التي تقول انها ناطقة باسم المجموعة البيضاء غير الناطقة بالانكليزية التي غزت البلاد (البوير) انفجارين وقعا عشية عيد الميلاد في مركز تجاري في وورستر (الكاب) واسفر عن سقوط اربعة قتلى حوالي ستين جريحا.

وتطالب المنظمة التي لم تكن معروفة من قبل بالافراج عن جميع السجناء اليمينيين المتطرفين في سجون جنوب افريقيا.

في خطابه بمناسبة تأسيس الجيش العراقي

الرئيس العراقي يهاجم الدول العربية بسبب موقفها من غزوه الكويت ويتحامل على الموقف السوري المساند للبنان

بغداد/ اف ب: وجه الرئيس العراقي صدام حسين امس الاثنين لوما شديدا الى القادة العرب الذين ارسلوا جيوشهم لمقاتلة الجيش العراقي اثناء احتلاله الكويت في ١٩٩١. وتساءل عن سبب عدم انتهاء موقف الضغينة والسوء والمؤامرات بعد خروج الجيش العراقي.

واضاف في خطاب بمناسبة عيد الجيش العراقي ما الذي جناه المعنيون من الحكام غير المزيد من الضعف وغير المزيد من النهب الذي يقوم به الاجنبي لثروات العرب.

واكد الرئيس العراقي ان القرار الذي اتخذه القادة العرب بوضع جيوشهم تحت امرة واشنطن ضد العراق وجيشه لم يكن قرارا وطنيا ولا قوميا، وانما جاء استجابة لاوامر ومصالح وتعليمات واشنطن.

وكانت دول مجلس التعاون ومصر وسوريا والمغرب قد شاركت في التحالف الدولي الذي قادته الولايات المتحدة والذي اخرج الجيش العراقي من الكويت في شباط ١٩٩١ بعد سبعة اشهر من الاحتلال.

ودعا صدام حسين هذه الدول الى «الاهتداء الى الطريق القويم» الذي فيه خدمة مصالح العرب.

وتساءل ايضا عن الاسباب التي دفعت الدول العربية الى التحرك ضده بسبب احتلاله الكويت في حين انها لم تتحرك ضد وجود ٣٥ الف جندي سوري في لبنان! والتساؤل للرئيس العراقي.

وقال «فلماذا لا يذكر اولئك الذوات (القادة العرب) حديثنا كله وعلى اي موضوع انصب ومن كان آنذاك يحتل ارض شقيق عربي فعلا». في اشارة الى اجتماع عربي حول لبنان عقد في ١٩٨٩.

وكان العراق قدم دعمه لميليشيا عون.

وذكرت نشرة «ميدل ايست ايكونوميك سورفاي» (ميس) المتخصصة في عددها امس الاثنين ان السعر المرتفع لبرميل النفط الخام اجبر العراق الذي وقع عقودا لتصدير ٥٤١ الف برميل يوميا، على الاكتفاء ببيع ٤٨٥ الف برميل ليلتزم الحدود المالية اليومية التي وضعتها الامم المتحدة.

وقد بدأ العراق في كانون الاول الماضي بتصدير نفطه الخام بموجب اتفاق مع الامم المتحدة يجيز له تصدير كميات تعادل قيمتها ملياري دولار كل ستة اشهر لشراء مواد غذائية وادوية للشعب العراقي. ويخضع العراق منذ غزوه الكويت في آب ١٩٩٠ لحظر دولي.

وقالت «ميس» التي تصدر في نيقوسيا، ان السعر الحالي لبرميل النفط الخام العراقي الذي يتم تسليمه على البحر المتوسط (٢٢٫٦ دولار) دفع بغداد الى ابلاغ اربعة زبائن من اصل ٢١ خفض الكميات التي سترسل لهم.

واكدت ان بغداد وقعت في ٢٠ كانون الاول الماضي ٢٤ عقدا، وافقت لجنة المراقبة التابعة للامم المتحدة على ٢١ منها، اي ما يعادل ٤٨٥ الف برميل تبلغ قيمتها ٩٧٥ مليون دولار.

واوضحت «مس» انه سيتم خفض الكميات المصدرة بـ٧٦ برميل يوميا. واضافت ان بغداد ابلغت الزبائن الاربعة انهم سيستردون الكميات التي لم تسلم لهم في حال انخفضت الاسعار خلال النصف الاول من السنة الجارية او خلال النصف الثاني.

يذكر ان العراق الذي حددت منظمة الدول المصدرة للنفط (اوبك) حصته في الانتاج بـ ١٫٢ مليون برميل يوميا، ينتج حاليا ١٫٠٤٥ مليون برميل منها ٤٨٥ الف برميل للتصدير و ٥٥٠ الفا للاستهلاك الداخلي وعشرة آلاف برميل لتغطية فواتير لتركيا.

وكانت نشرة «ميس» ذكرت في ٢٣ كانون الاول ان بغداد وقعت عقودا مع ٢٣ شركة نفطية اجنبية منها اربع شركات اميركية وخمس روسية وشركتان فرنسيتان، لبيع هذه الشركات ٣٥١ الف برميل من النفط الخام يوميا، في اطار ترتيبات «النفط مقابل الغذاء»، التي دخلت حيز التنفيذ بعد سبعة اشهر من ابرامها مع الامم المتحدة.

ومن هذه الكمية، يفترض ان ينقل ٣٣٠ الف برميل من كركوك عبر انبوب النفط الى مصب جيهان التركي و٢١١ الف برميل من البصرة الى ميناء البكر على الخليج الفارسي.

الى ذلك صرحت مصادر من منظمة «ايكيليبر» الفرنسية غير الحكومية بان عشر سيارات شحن محملة بالمواد الغذائية والادوية مقدمة من المنظمة وصلت امس الاثنين الى العراق.

واوضحت المصادر نفسها ان المساعدة تتالف من ٢٥٠ طنا من الاغذية وبصفة اساسية الحبوب والسكر والادوية من اجل مستشفيات الاطفال في بغداد والبصرة ثاني المدن العراقية.

وهي المرة الاولى منذ ضرب الحصار الاقتصادي على العراق في آب ١٩٩٠ التي تتوجه فيها منظمة فرنسية غير حكومية الى العراق لتوزيع ادوية ومواد غذائية على الاطفال الذين يعدون اوائل ضحايا الحصار.

احكام نهائية بالاعدام ضد خمسة اسلاميين في مصر

القاهرة / اف ب: اكدت محكمة امن الدولة العليا في القاهرة امس الاثنين احكام الاعدام الصادرة في حق خمسة اسلاميين.

وشملت القضية ٣٢ شخصا، كان احدهم قتل برصاص الشرطة الصيف الماضي، في حين حوكم سبعة غيابيا، وبرأت المحكمة سبعة اسلاميين في حين اصدرت احكاما بالسجن على التسعة عشر الباقين بينهما خمسة بالاشغال الشاقة المؤبدة.

وانعقدت المحكمة المشكلة بموجب قانون الطوارىء، بما يجعل احكامها غير قابلة للاستئناف، وسط اجراءات امن مشددة ومنع اقرباء المتهمين من الدخول الى قاعة المحكمة في حين سمح للصحافيين بذلك.

وقام الاسلاميون لدى دخولهم الى القاعة برفع واحد منهم في الهواء وقد لفوه بقماش ابيض تعبيرا عن استشهاده واستخفافه بالحكم، وسط هتافات معادية للحكومة.

وكانت احكام الاعدام الخمسة، وبينها اثنان غيابيان، صدرت في كانون الاول الماضي لكن المحكمة كانت تنتظر موافقة المفتي.

وبذلك يرتفع عدد احكام الاعدام الصادرة في مصر في اطار القضايا المرتبطة بالجماعات الاسلامية الى ٨٣ حكما منذ ١٩٩٢، نفذ منها ٥٤ حكما.

المقاومة الاسلامية تعلن عن تنفيذ ٧٦٥ عملية ضد الصهاينة العام الماضي

الهراوي يؤكد ان لبنان لن يستسلم لاسرائيل والصهاينة يعززون قواتهم في الشريط المحتل

بيروت / اف ب: اكد رئيس الجمهورية اللبنانية الياس الهراوي امس الاثنين ان لبنان لن يستسلم مطلقا لاسرائيل ولن يكون ضحية التسوية في الشرق الاوسط.

واضاف من يريد منا الاستسلام فلن يجده عندنا ولن يستطيع احد ان يجعل لبنان ضحية التسوية في المنطقة.

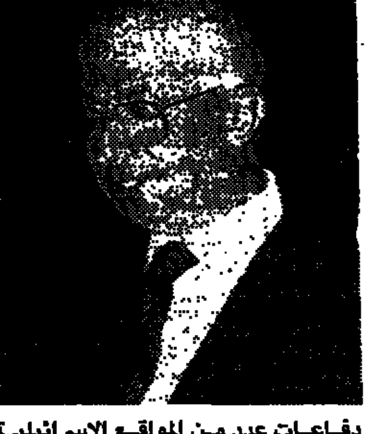
وتساءل الهراوي عن مصداقية اسرائيل في طلب السلام وهي تتشبث بمواصلة اعتداءاتها اليومية ضد المواطنين والارزاق والحقوق وانتهاكها لاستقلال لبنان وسيادته ووحدة اراضيه.

يذكر ان اسرائيل مازالت تحتل منذ عام ١٩٧٨ منطقة حدودية في جنوب لبنان تبلغ مساحتها ٨٥٠ كيلومترا مربعا. ومازال قرار مجلس الامن رقم ٤٢٥ (١٩٧٨) الذي ينص على انسحابها من غير شروط بدون تطبيق.

الى ذلك ذكرت مصادر امنية في جنوب لبنان ان الجيش الاسرائيلي ادخل امس الاثنين تعزيزات من المدفعية والمدرعات الى المنطقة التي يحتلها في جنوب لبنان.

وقالت المصادر نفسها ان ثلاث بطاريات مدفعية وغرفة عمليات متحركة ادخلت فجرا ونشرت في القطاع الشرقي من المنطقة المحتلة الذي يشرف على البقاع الغربي.

واشارت الى ان نحو ثلاثين آلية مدرعة بينها دبابات ادخلت ايضا لتعزيز



دفاعات عدد من المواقع الاسرائيلية المنتشرة على امتداد المنطقة المحتلة وخصوصا تلك المواجهة لمرتفعات اقليم التفاح حيث يتحصن حزب الله.

الى ذلك قال بيان صادر عن المقاومة الاسلامية في لبنان ان المقاومة نفذت خلال العام الماضي (٧٦٥) عملية ادت الى سقوط خمسة واربعين قتيلا صهيونيا وسقوط مئتين واحد عشر جريحا صهيونيا.

وسقوط اربعة وثلاثين قتيلا من عملاء لحد واثنين وسبعين جريحا. وقال البيان ان العدو الصهيوني اعترف بمقتل ثمانية وعشرين جنديا وجرح مئتين واثنين في العمليات ضد جنوده، كما اعترف بمقتل جنديين وجرح آخرين في حوادث مختلفة في المنطقة المحتلة في جنوب لبنان.

اما الخسائر التي اعترف بها العدو في صفوف ميليشيا العملاء اللحديين فبلغت عشرين قتيلا وثمانية وخمسين جريحا.

واستشهد للمقاومة الاسلامية خلال هذا العام سبعة واربعون مجاهدا.

الى ذلك بدأت لجنة مراقبة وقف اطلاق النار في جنوب لبنان اجتماعا قبيل ظهر امس في الناقورة للنظر في اربع شكاوى تقدم لبنان باثنتين منها.

وانعقدت اللجنة، التي ترأسها حاليا فرنسا وتضم كلا من الولايات المتحدة وسوريا واسرائيل ولبنان، في مقر قيادة قوة حفظ السلام الدولية التابعة للامم المتحدة في الناقورة عند الحدود اللبنانية الاسرائيلية.

وتتعلق الشكويان اللبنانيتان بالقصف الاسرائيلي على برعشيت الذي ادى في ١٩ كانون الاول الماضي الى اصابة مدنيين لبنانيين اثنين، وبالغارات الجوية الاسرائيلية التي استهدفت في ٣ كانون الثاني الجاري مناطق مدنية وخصوصا قرية اللويزة.

الجيش الاسلامي للانقاذ يطلب من الدول الغربية وقف مساعداتها للحكومة في الجزائر

باريس / اف ب: طالب الجيش الاسلامي للانقاذ احد ابرز الحركات الجزائرية الدول الغربية وعلى رأسها فرنسا بوقف مساعداتها الاقتصادية للحكومة الجزائرية، واكد الجيش الاسلامي للانقاذ، الجناح المسلح للجبهة الاسلامية للانقاذ المحظورة في بيان انه ليس مسؤولاً عن العمليات العسكرية في الخارج.

وقال نص البيان الذي وقعه امير الحركة في منطقة غرب الجزائر، احمد بن عايشة ان الانظمة الغربية وعلى رأسها النظام الفرنسي مازالت تقدم دعمها المالي للطغمة الحاكمة تحت غطاء مساعدة الشعب الجزائري وليس مساعدة النظام.

واضاف ان الشعب الجزائري يرى بام العين ان هذه المساعدات تستخدم في شراء معدات تدمير وقمع تزيد من خطورة جرائم الطغمة الحاكمة.

وقال الجيش الاسلامي للانقاذ انه ينصح جميع الانظمة بالبقاء بعيدة عن الحرب بين ابناء الشعب الجزائري والطغمة الفاسدة.

يذكر ان هذه الحركة ادانت عدة مرات المساعدة الاقتصادية التي تقدمها فرنسا، القوة الاستعمارية السابقة، للجزائر والتي تراوح بين خمسة وستة مليارات فرنك فرنسي سنويا.

واوضح ان الدول الغربية تتلقى تهديدات من قبل مجموعات مقاتلة، بتوجيه اجهزة الاستخبارات بهدف الحصول على دعم من هذه الدول السياسي والعسكري والمالي.

الى ذلك ذكرت صحيفة «الوطن» امس ان قوات الامن قتلت يوم السبت خمسة اسلاميين في براقي (ضاحية العاصمة الجزائرية).

واضافت الصحيفة ان الرجال الخمسة كانوا ضمن مجموعة تضم نحو عشرة عناصر.

وزير الداخلية السعودي يؤكد استمرار التحقيق حول انفجار الخبر

الرياض/ا ف ب: اكد وزير الداخلية السعودي نايف بن عبدالعزيز امس الاثنين ان السعودية تواصل التحقيق حول انفجار الخبر قرب الظهران الذي اودى بحياة ١٩ عسكريا امريكيا في ٢٥ حزيران الماضي.

واوضح المسؤول السعودي الذي اوردت تصريحات وكالة الانباء السعودية التحقيق في انفجار الخبر لايزال قائما.

وردا على سؤال عن الانباء التي اوردتها صحف امريكية حول الاشتباه بوقوف ايران وراء هذا الانفجار قال الامير نايف لم نجرم احدا ولم نبرىء احدا اننا نترك ذلك الى نتائج التحقيق.



* نايف بن عبدالعزيز

وكانت الصحف الامريكية ادعت في كانون الاول الماضي ان الانفجار نفذه سعوديون بدعم من ايران.

دمشق: تل ابيب لن تتمكن من الحفاظ على امنها عبر تهديد أمن الآخرين

دمشق / اف ب: اكدت دمشق امس الاثنين ان اسرائيل لن تتمكن من الحفاظ عل امنها عبر تهديد امن الاخرين، لان دوامة العنف والارهاب التي ادخلت المنطقة فيها لن تستثني احدا.

وقالت صحيفة «تشرين» الرسمية السورية في افتتاحيتها، تخطىء حكومة نتن ياهو ان هي ظنت انها قادرة على الحفاظ على امنها عبر تهديد امن الاخرين واستقرارهم وعبر ارتكاب المجازر بحق المدنيين الابرياء.

وكان مصدر سوري مسؤول اتهم الخميس الماضي عملاء جهاز الاستخبارات الاسرائيلي (الموساد) بتنفيذ عملية تفجير حافلة ركاب سورية بوسط دمشق مما اسفر وفق مصادر طبية عن سقوط ١٣ قتيلا وحوالي اربعين جريحا.

وبعد ان كررت الصحيفة اتهام اسرائيل بارتكاب عملية تفجير الحافلات السورية في لبنان وارتكاب مجزرة في دمشق قالت ان حكومة نتن ياهو اقحمت المنطقة في دوامة جديدة من العنف والارهاب والتوتر وخطر الحروب وهذه الدوامة لن تستثني احدا.

وكان رئيس الوزراء السوري محمود الزعبي اكد اول من امس اثناء تفقده جرحى الانفجار ان المجرمين لن يفلتوا من العقاب.

واعتبرت الصحيفة السورية ان حكومة نتن ياهو خططت من وراء مجزرتها الى تبديد ما تبقى من الاجواء السلمية مع سوريا ونسف كل مقومات السلام العادل ودفع للمنطقة الى دوامة العنف والارهاب والتوتر والحروب.

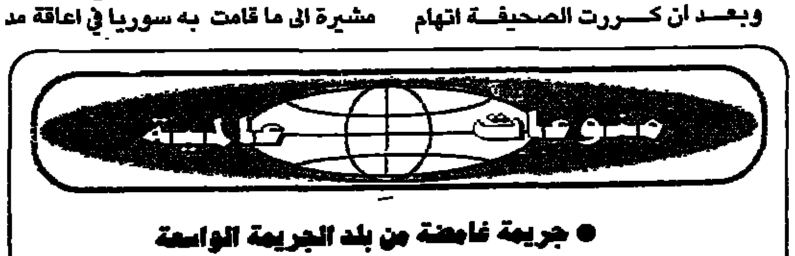
ورأت «تشرين» ان اسرائيل ارادت تصفية حسابات قديمة مع سوريا مشيرة الى ما قامت به سوريا في اعاقة مد التطبيع وفي شد طوق العزلة العالمية حول اسرائيل وتدمير حلقات المخطط الصهيوني الشرير الرامي الى ابتلاع لبنان، معتبرة ان كل ذلك أثار حقد اسرائيل.

وبدورها رأت صحيفة «البعث» ان الوقت حان لافهام اسرائيل بشكل او بآخر بان نهجها العدواني لن يفيدها بشيء وان الاستمرار في هذا النهج لن يكون في صالح احد ولاسيما الدول الكبرى معتبرة ان مصالح هذه الدول ستكون في خطر على اعتبار ان العنف لا يمكن ان يولد غير العنف.

واكدت «البعث» ان جريمة تفجير الحافلة ليست سوى جزء من مخطط قديم جديد للنيل من سوريا وسياستها التي تقف في وجه المخطط الاسرائيلي الرامي الى الهيمنة على المنطقة.

من جانبه قال عبدالحليم خدام نائب الرئيس السوري ان اتهام بلاده للكيان الصهيوني بالضلوع في حادث تفجير الحافلة السورية مبني على التحقيقات وانه سيأتي اليوم الذي تنشر فيه كل الحقائق. نقلت ذلك وكالة انباء الجمهورية الاسلامية «ارنا».

واضاف في حديث لصحيفة «الرأي العام» الكويتية نشرته امس الاثنين ان التحقيقات الجارية بالحادث مسالة امنية وليس من المفيد الحديث الآن عما يجري في التحقيق وعندما تنتهي هذه التحقيقات سيتم نشرها.



● جريمة غامضة من بلد الجريمة الواسعة

بولدر/ الولايات المتحدة/ اف ب: اثار مقتل طفلة في السادسة من العمر حاصلة على الجائزة الاولى في مسابقة جمال للاطفال فضول واهتمام كل الامريكيين بسبب الغموض الشديد الذي اكتنف هذه الجريمة غير العادية.

فقد اعاد الميلاد عثر على جثة الفتاة جونبينيت رامسي مخنوقة في قبو منزلها الذي يقع في حي راق في بولدر بالقرب من دنفر (كولورادو). واكد والدها جون انه هو الذي عثر على جثة ابنته.

وقبل ذلك ببضع ساعات اتصلت والدتها باتسي بالشرطة لتبلغها بخطف ابنتها. والدليل على ذلك كان رسالة طلب كاتبها فدية قدرها ١١٨ الف دولار.

وقالت باتسي رامسي خلال حديث لمحطة تلفزيون محلية ان قاتلا يتجول في حرية ويبدأ يشيع الرعب في المنطقة.

الا ان هناك عناصر تلقي بظلال من الشك على رواية الابوين.

وقد امتنعت الشرطة عن تأكيد خطف الطفلة ووجهت نداء للسكان بان يلزموا الهدوء بعد تصريحات والدة الطفلة.

ومن جانب آخر تبع رجال الشرطة الوالد والوالدة حتى اتلانتا (جورجيا) حيث ذهبا لزيارة بعض افراد العائلة. واكدوا انهم يريدون فحسب ان يتأكدوا من انهم سيتمكنون من الاستماع الى الوالد والوالدة عند عودتهما الى بولدر.

وسرعان ما اهتمت وسائل الاعلام الامريكية بالموضوع وعرضت فيلما للطفلة خلال حفلة.

واضافت صحيفة بولدر اليومية مزيدا من الشكوك في الام والاب اذ ذكرت ان طلب الفدية الذي ابرزته والدة الضحية كتب على ورقة من دفتر عثر عليه في منزل الاسرة.

واوضحت الصحيفة ان الطفلة خنقت بحبل وكممت بشريط لاصق سميك وتعرضت للاعتداء.

وقال متحدث باسم الشرطة المحلية انه لم يتم القبض على اي شخص مشتبه فيه ولاينتظر ذلك على الفور.

ويثير تحفظ المحققين الفضول ويغذي الشائعات.

الامم المتحدة: طرح موضوع استحداث منصب مندوب خاص حول اثر الحرب على الاطفال

جنيف / الامم المتحدة / اف ب: ذكر مساعد الامين العام للامم المتحدة لحقوق الانسان ابراهيم فال ان موضوع استحداث منصب مندوب خاص يعني بما تخلفه النزاعات المسلحة من تأثير على الاطفال طرح امس الاثنين في جنيف لدى افتتاح جلسة للجنة حقوق الطفل مخصصة للوضع في بلغاريا وبورما.

واضاف فال امام خبراء اللجنة ان الجمعية العامة للامم المتحدة تبنت في دورتها الحادية والخمسين قرارا مختصا بحقوق الطفل. ويوصي القرار بان يعين الامين العام مندوبا خاصا يعنى بما تخلفه الحروب من تأثير على الاطفال.

واضافت ان هذا المندوب الذي يعين لفترة ثلاث سنوات سيقدم تقريرا سنويا الى الجمعية العامة والى لجنة حقوق الانسان في الامم المتحدة.

وتجتمع لجنة حقوق الطفل المؤلفة من عشرة خبراء مستقلين بشكل منتظم للبحث في التقارير المطلوبة من الدول الـ ١٨٨ التي صدقت على المعاهدة التي بدأ تطبيقها في ايلول ١٩٩٠.

وذكر المكتب الاعلامي في الامم المتحدة ان اي معاهدة دولية اخرى لم يصدقها هذا العدد الكبير من الدول.

ولم توقع الامارات العربية المتحدة والصومال وجزر كوك وسويسرا والولايات المتحدة المعاهدة بعد.

وستبحث اللجنة خلال دورتها في وضع حقوق الطفل في بلغاريا واثيوبيا وبنما وبورما ونيوزيلندا.

ولاتتمتع توصيات الخبراء بصفة ملزمة لكنها تطرح امام الرأي العام الدولي الخروقات المحتملة من جانب دولة ما لهذه الاتفاقية.

استئناف وشيك لمهمة الوساطة في افريقيا الوسطى

بانغي / اف ب: من المقرر ان تستأنف مهمة الوساطة، التي تقوم بها دول افريقية عدة لايجاد حل للازمة في افريقيا الوسطى، على الفور بعد عطلة نهاية اسبوع شهدت تغييرا جذريا في الوضع اثر هجوم شنته القوات الفرنسية على مواقع الجنود المحتجين.

وعلم في بانغي التي سادها الهدوء امس الاثنين ان الجنرال المالي امادو توري، رئيس لجنة المتابعة الدولية للهدنة التي تم التوصل اليها قبل شهر بين السلطة والجنود، سيعود الى عاصمة افريقيا الوسطى التي غادرها عشية الميلاد.

وسيكون برفقته وزير الدفاع الغابوني ادريس نغاري.

وقد انتدبت القمة الفرنسية الافريقية التي عقدت في واغادوغو مطلع الشهر الماضي رؤساء الغابون ومالي وبوركينا فاسو وتشاد للبحث عن حل للازمة في افريقيا الوسطى حيث اعلن في ١٥ تشرين الثاني الماضي عن ثالث عصيان للجيش في اقل من تسعة اشهر.

لكن الوضع تغير جذريا بعد ان شنت القوات الفرنسية ليل الاحد هجوما على المواقع التي يسيطر عليها الجنود اثر مقتل اثنين من العسكريين الفرنسيين السبت.

وتم طرد الجنود المحتجين من جميع المواقع التي كانوا يحتلونها، ولاسيما في حي بيتيفو، عند الطرف الجنوبي الغربي للعاصمة، واصبحت هذه المواقع تحت سيطرة الجنود الفرنسيين.

واعلن العسكريون الفرنسيون عن مقتل عشرة جنود ووقوع ٥٢ اخرين في الاسر.

واعلن متحدث باسم وزارة الخارجية الفرنسية امس ان الجيش الفرنسي سلم صباحا الى درك افريقيا الوسطى ٣٦ جنديا «متمردا» كان قد اعتقلهم في العملية.

باريس تنفي وجود قوات لها في شرق زائير

باريس / اف ب: نفت وزارة الدفاع الفرنسية ما اعلنه امس الاثنين قائد التمرد في زائير لوران ديزيريه كابيلا عن وجود قوات فرنسية في كيسنغاني بشمال شرق زائير.

واكد ناطق باسم الوزارة عدم وجود اي جندي فرنسي في زائير باستثناء خمسة افراد من قوات الدرك وملحق عسكري موجودين في السفارة في كنشاسا.

وكان كابيلا اعلن في وقت سابق عن وجود «حوالي الف جندي فرنسي» ومرتزقة من جنوب افريقيا وانغولا في كيسنغاني الواقعة على بعد ٥٠٠ كلم الى الغرب من غاما، المدينة الحدودية مع رواندا، حيث مقر قائد حركة التمرد الزائيرية.

واضاف كابيلا انه يوجد ايضا في كيسنغاني ما بين ثلاثة واربعة آلاف جندي من الجيش الزائيري والحرس الرئاسي (وحدات خاصة) من اجل التحضير لهجوم مضاد كاسح اعلنت عنه سلطات كنشاسا الاسبوع الماضي.

وقال اننا ننتظر هذا الهجوم بثبات وسنصده. ولن يكون بامكانهم القيام الا باختراقات، وسيتم تطويقهم وابادتهم، واكد انه يعرف كل شيء عن القوات الزائيرية في كيسنغاني.

كيهان العربي

صحيفة يومية

تصدر عن مؤسسة كيهان للصحافة والنشر

طهران، الجمهورية الاسلامية في ايران

ص.ب: [illegible]

تلكس: [illegible]

KAYHAN-AL-ARABI

Adaily newspaper from Kayhan's Publication in Arabic Language